خطبة الجمعة

الايمان الصادق وما يثمره

القى هذه الخطبة بالمسجد الحرام فضيلة الشيخ محمد بن عبد الله بن سبيل يوم ١٣٩٤/٦/٨ هـ

الحمد لله الهادي الى سبيله القويم ـ انعم على من شاء من عباده فهداهم الى الصراط المستقيم ـ احمده سبحانه على انعامه العميم ـ

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الحكيم العليم ـ واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث رحمة للعالمين ـ اللهم صل

وسلم على عبدك ورسولك محمد على آله وصحبه والتابعين لهم باحسان ..

اما بعد ـ فيا عباد الله ـ اتقوا الله حق تقاته واشكروه ان جعلكم من اهل الايمان ـ وقيدوا هذه النعمة بشكر الله عليها ـ وحققوا ما اتصلتم به ـ حققوا ايمانكم باتباع كتاب ربكم وسنة نبيكم ـ حققوا ايمانكم بامتثال اوامر الله واجتناب نواهيه ـ حققوا ايمانكم قولا واعترافا بالسنتكم وعملا وانقيادا بجوارحكم واعتقادا واخلاصا في قلوبكم ـ عباد الله ان الايمان ليس بالتحلي ولا بالتمني ـ ولكن ما وقر في القلوب وصدقته الاعمال ـ ان الايمان الصادق يملأ القلوب امنا ويقينا ونورا وهداية ـ وتعبدا لله وتالها له وانابة اليه في جميع الاحوال ـ وفزعا اليه في جميع النوازل والمهمات ـ وطمانينة وسكونا الى ذكره :

(الا بذكر الله تطمئن القلوب)

ان الايمان الصادق يوجب للعبد التوكل على الله والاعتماد عليه والاستعانة به وحده في مزاولة كل عمل ديني او دنيوي ـ تحقيقا لقوله تعالى :

(اياك نعبد واياك نستعين)

ان الايمان الصادق متى اتصف به المرء اكسبه عزة وقوة وشجاعة ـ اذا علم ان الله هو النافع الضار ـ وانه هو المعطي المانع ـ وان من اعتز به فهو عزيز وله العزة :

(ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين)

وان من اعتمد عليه كفاه ومن التجا اليه حماه ـ ان من ثمرات الايمان انه يسلي العبد عند المصائب ويهون عليه الشدائد ـ كما قال عز وجل :

(ومن يؤمن بالله يهد قلبه)

فاذا اصيب العبد بمصيبة وعلم انها من عند الله وان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه ـ فرضي وسلم لقضاء الله وقدره هانت عليه المصائب التي تصيب المؤمن وغير المؤمن ـ ولكن المؤمن يعلم انها بقضاء الله وقدره ـ وينتظر من الله الخلف والثواب ـ وغير المؤمن ليس له الا المصيبة والعقاب على تسخطه وجزعه ـ يقول الله سبحانه :

(ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون)

ان من ثمرات الايمان الصادق تقوية الرغبة في اعمال الخير والتزود من العمل الصالح والشفقة والصدق والتحمل لما يرجو ثوابه عند الله ـ ومن ثمرات الايمان انه ينهى عن الفواحش والاثم ويحذر عن كل خلق ذميم ـ كما قال عز وجل :

(ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر)

ان الايمان يزكي القلوب ويطهر النفوس وينمي الاخلاق ـ ان الايمان يفرض على صاحبه التواضع لله ولعباد الله ـ ويفرض عليه اتباع الحق حيث كان ـ وان يدين بالنصيحة لعباد الله على اختلاف مراتبهم ـ كما ان غير المؤمن من وصفه الكبر على الحق وعلى الخلق والاعجاب بالنفس ـ ان من صفات المؤمن ان يكون سليم القلب من الغش والحقد ـ صدوق اللسان ـ حسن المعاملة ـ لين الجانب ـ حليما وقورا صبورا ـ ذا رحمة ووفاء ـ متوكلا على ربه واثقا به ـ مجدا في عمله ـ معتمدا في نجاح اموره على ربه ـ يطلب منه العون والتسديد ممتثلا لامره صلى الله عليه وسلم بقوله : (احرص على ما ينفعك واستعن بالله) .. اذا اتته النعم علم انها من عند الله ـ وانه لا حول ولا قوة الا به ـ فتلقاها بالشكر والاعتراف لله بها وصرفها فيما يعود عليه بالخير في دينه ودنياه ـ واذا اتته المكاره تلقاها بالصبر والرضى وانتظار الفرج من عند الله والثواب والاجر عليها ـ ان من فقد الايمان الصحيح وجدت فيه الرياء والتملق والنفاق وجدت فيه الفسوق والعصيان والشقاق ـ وجدت فيه الاعراض عن الله وطاعته ـ وجدت فيه الكذب والغش ـ وجدت فيه الطعن واللعن وجدت الانهماك بالمعاصي والشهوات المحرمة ـ فاتقوا الله عباد الله وحققوا ايمانكم بتقوى الله والاقبال على طاعته والبعد عن معصيته ـ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم :

(يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون)

نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم وبهدي سيد المرسلين ـ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب ـ فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .

من الخطبة الثانية

الحمد لله الهادي الى طريق السعادة ـ انعم على من شاء من عباده فجعلهم من اهل الحسنى والزيادة ـ احمده سبحانه واشكره على انعامه ـ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى الاستقامة ـ اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه ..

اما بعد ـ فاتقوا الله تعالى واعلموا ان عباد الله المؤمنين حقيقة هم الذين عمرت قلوبهم بمعرفة الله ومحبته ـ ولهجت السنتهم بذكر الله والثناء عليه ـ وعمرت اوقاتهم بطاعته وخدمته واستقاموا على ذلك في سرهم وعلانيتهم ـ واشفقوا بايمانهم على عباد الله بالرحمة والنصح لهم ومنعهم ايمانهم عن كل خلق ذميم وحملهم على فعل كل خلق جميل ـ فمن الله عليهم بجميل رفده وجعل في قلوب المؤمنين لهم المحبة والمودة :

(ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا) .

كلمة حق

اصدر مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الخامس في جلسته الختامية ، بعد اجتماعات استمرت خمسة ايام في عاصمة ماليزيا المسلمة ، بيانا تضمن قراراته وتوصياته ، التي تناول فيها عددا من القضايا الاسلامية وفي مقدمتها قضية القدس وفلسطين . وقضية مسلمي الفلبين ..

من سطور هذا البيان الصادر عن هذا المؤتمر ، ندرك ان دول التضامن الاسلامي قطعت شوطا واسعا على طريق الوحدة المنشودة .. واصبحت تعالج قضاياها باسلوب متزن رصين .. بعيد عن الغوغائية والاثارة .. وعن ثقة كبيرة في قدراتها وامكاناتها وطاقاتها..

ففيما يتعلق بقضية فلسطين ومقدساتها ـ وهي قضية المسلمين الاولى ـ أكد مؤتمر كوالا لمبور ـ كما هو متوقع منه ـ الا سلام في الشرق الاوسط بدون استعادة القدس واقرار حقوق الشعب الفلسطيني . واعلن رفض تدويل هذه المدينة المقدسة .. كما قرر الاستمرار في الجهاد حتى تتحرر القدس وتستعاد الكرامات . وحث الدول الاخرى على مساعدة العرب في استعادة اراضيهم واسترجاع حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة .

وباسلوب اتسم بطابع الحكمة والموعظة الحسنة ، استخدم البيان فيما يتعلق بقضية مسلمي الفلبين ، كلمات الحث والرجاء والامل والنداء .. فقد وضع في الاعتبار الاجراءات التي اتخذتها حكومة الفلبين من اجل تحسين اوضاع المسلمين ، وفي نفس الوقت ابدى اقتناعه بأن الاجراءات الاجتماعية ـ الاقتصادية التي اعلنت حكومة مانيلا عن اتخاذها لن تحل وحدها المشكلات الحالية .. وحثها على البحث عن حل سياسي وسلمي عن طريق التفاوض ـ في اطار السيادة الوطنية ووحدة الاراضي الفلبينية ـ ووجه المؤتمر نداء الى الدول المحبة للسلام والى السلطات الدينية الدولية لبذل مساعيها الحميدة لدى حكومة مانيلا بهدف وقف حملات العنف الموجهة ضد الجاليات الاسلامية في البلاد وذلك دون أن يغيب عن نظره أن هذه مشكلة داخلية في الفلبين ..

بهذه البراعة الدبلوماسية يعالج المؤتمر قضية مسلمي الفلبين .. دون اللجوء الى اساليب الاستنكار والتنديد ..

ولقد كان المؤتمر على مستوى الاحداث حينما تناول في قراراته السبعة عشر قضايا اخرى مهمة ، كقضايا الاقليات الاسلامية والتفجيرات النووية .

• عبد الله الداري •

صندوق لوكالة الانباء الاسلامية

كوالا لمبور ـ اعلن مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الذي انعقد في العاصمة الماليزية انه سيقام صندوق برأسمال يبلغ مليونين وخمسمائة الف دولار لتمويل انشاء معدات لاسلكية لوكالة الانباء الاسلامية الدولية ..

وقد حدد القرار الصادر عن المؤتمر مصادر التمويل بالنسبة الى الميزانية السنوية التي ستجرى الموافقة عليها من قبل الجمعية العامة للوكالة في اجتماعها المقبل .. وهذه المصادر هي المملكة العربية السعودية وقطر والكويت والامارات العربية المتحدة وليبيا .

روسيا تسمح بهجرة عالم يهودي

موسكو ـ ابلغت السلطات السوفيتية الدكتور [illegible] وهو احد كبار المحرفين اليهود في موسكو ـ بانه سيسمح له بالسفر الى اسرائيل في الفترة المقبلة من الان وحتى نهاية العام القادم .

المملكة تتبرع بـ ٤٦ مليون روبية اندونيسية لعدد من المشاريع الاسلامية في اندونيسيا

جاكرتا : نشرت صحيفة ـ بلينا ـ في ١٩٧٤/٧/٧ خبرا تحت عنوان (السعودية تقدم مساعدات لبعض المعاهد الاسلامية) ، اشارت فيه الى أن جلالة الملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية قدم مساعدات قدرها ٥٠٠٥٢٫٤٢٥ دولار امريكي ، ـ اي ما يعادل ٢٤ مليون روبية اندونيسية لبعض المدارس والمساجد والمستشفيات الاسلامية في اندونيسيا ..

ومن المقرر ان هذه المساعدات سيتسلمها سعادة السفير السعودي لدى اندونيسيا الشيخ ابراهيم بكر عن طريق وزير الشئون الدينية الدكتور عبد المعطي علي في حفل يقام في السفارة السعودية بجاكرتا ..

والمعاهد والمساجد والمستشفيات التي ستتسلم هذه المساعدات هي كل من : مدرسة البنات في مدينة باكان بارو ومدرسة الروضة الاسلامية بجاكرتا ودار الايتام في سورابايا والمدرسة الثنائية بجاكرتا ودار الحديث في الانانج ومدرسة [illegible] في [illegible] والجامع ومسجد التقوى في بكالونقان والمستشفى الاسلامي في سورابايا .

كما نشرت صحيفة (سينار هرابان) في ١٩٧٤/٦/٨ خبرا تحت عنوان : (المملكة العربية السعودية تتبرع لعدد من المدارس) جاء فيه ان حكومة المملكة العربية السعودية قامت بتسليم مساعدة مالية قدرها ٢٢٫٢٢٠٫٠٢٤ روبية اندونيسية لعدد من المدارس والمساجد والمستشفيات الاسلامية يوم الجمعة الماضي في مبنى السفارة السعودية بجاكرتا .

المؤتمر الثاني عشر لاتحاد الطلبة المسلمين في امريكا الشمالية

ماديسون ـ ويسكونسن ـ وجه اتحاد الطلبة المسلمين بالولايات المتحدة وكندا الدعوات الى الهيئات ووسائل الاعلام الاسلامية لحضور المؤتمر الثاني عشر للاتحاد الذي يعقد في الفترة من ٢ الى ١ شعبان القادم بجامعة [illegible] بولاية [illegible] الامريكية ، وسيكون موضوع البحث في المؤتمر مستقبل الاسلام والمسلمين في امريكا الشمالية .

طبعت بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

جلالة الفيصل يأمر بالاسراع في تصنيع المملكة

رئيس التحرير
محمد محمود حافظ

مدير التحرير
عبد الله احمد الداري

اخبار العالم الاسلامي

صفحة ١٦
قرشان

ترسل المراسلات باسم رئيس التحرير ص. ب ١٣٢ مكة المكرمة
تليفون التحرير : ٢٢٩٧٤ ـ المطابع : ٢٨٤٧٣

اسلامية اسبوعية تصدر كل اثنين بمكة المكرمة عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي

MUSLIM WORLD NEWS - MECCA, SAUDI ARABIA

(السنة الثامنة) العدد ٣٨٥ الاثنين ١٨ جمادى ثاني ٩٤هـ الموافق ٨ يوليه (تموز) ٧٤م

سماحة الشيخ ابن باز يناشد بهوتو انقاذ مسلمي الباكستان من القاديانية

المدينة المنورة ـ على اثر الفتنة التي اثارتها القاديانية المرتدة في الباكستان ضد المسلمين ، وما اقدمت عليه من اعمال عدوانية ، بعث الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، ببرقية الى السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان مستنكرا فيها مؤامرة القديانية .. وفيما يلي نص برقية سماحته :

دولة الرئيس ذو الفقار علي بوتو وفقه الله ..

بمزيد من الاسى يتلقى المسلمون انباء الفتنة التي تثيرها الفئة القاديانية المرتدة بعدوانها الجديد على اخواننا مسلمي باكستان . ان تغلغل هذه الفئة المارقة في أجهزة الدولة الباكستانية وقيادات قواتها المسلحة قد مكن لهما من رقاب المسلمين ، وأعطاها الفرصة لزيادة محن باكستان وهي احوج ما تكون الى الاستقرار الداخلي لاصلاح شئونها ولمواجهة العدو المتربص بها صفا واحدا نقيا من عناصر الخيانة .. والسبيل الوحيدة للتخلص من اخطارها هي التخلص من تسلطها .. فالله الله في امتكم ودينكم وبه نناشدكم أن تطهروا مراكز القوة من هؤلاء الهدامين المتربصين بالاسلام الدوائر ، وأن تعطلوا عمل ريوتهم التي اتخذوها مسجد ضرار لحبك المؤامرات على المسلمين وتنفيذ خطط العدو باضعاف الجبهة الداخلية .. وتذكروا أن باكستان هبة الاسلام فلا يجوز أن تكون مركزا للهدامين من

البقية ص ١٣

الحمدي يزور المملكة

وصل الى الطائف يوم امس سعادة المقدم ابراهيم الحمدي ، رئيس مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية في بدء زيارة يقوم بها للمملكة العربية السعودية برافقه وفد يمني كبير ..

وقد ادلى سعاده سفير اليمن لدى المملكة بتصريح قال فيه بان زيارة المقدم الحمدي لجلالة الملك فيصل المعظم ، والمملكة العربية السعودية دليل على ما يكنه اليمن ، حكومة وشعبا ، من تقدير لجهود جلالته وحرصه على امن اليمن واستقراره .

سمو الامير فهد يقول في مؤتمر صحفي :

جلالة الفيصل يأمر بالاسراع في تصنيع المملكة

تطوير مناهج التعليم مع المحافظة على عقيدتنا الاسلامية

اعلن صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية في مؤتمر صحفي ان التوجيهات الصريحة من جلالة الملك فيصل المعظم لمجلس الوزراء هي ان يسرع في بناء المملكة في جميع النواحي الانشائية او الاقتصادية او الزراعية او الاجتماعية وتوفير كافة السبل للمواطن السعودي في جميع متطلبات الحياة على مختلف المستويات .

وقال سموه انه بناء على توجيهات جلالة الملك فيصل انشئت مؤسسة تهتم باقامة المساكن واعطاء القروض للمواطنين .. وقد انشيء لها صندوق يقدم قروضا للمواطنين من اصحاب ذوي الدخل المحدود ..

وعن الصحافة قال سموه انه يؤمن تماما بان الصحافة القوية هي وحدها التي يمكن ان تؤدي الخدمة الوطنية سواء كان في المجال الداخلي او المجال الخارجي .. واعرب عن اهتمام جلالة الملك المعظم والحكومة بدعم الصحافة وتطويرها ..

البقية ص ٥

جلالة الفيصل يأمر بارسال طائرة لنقل جثمان سفيرنا بتركيا

جدة ـ وا س ـ انتقل الى رحمة الله سعادة الشيخ انس يوسف ياسين سفير جلالته في تركيا اثر حادث سيارة وقع جنوب شرقي تركيا توفيت فيه والدة سعادته التي كانت ترافقه اثناء الحادث .

وقد امر جلالة الملك المعظم بارسال طائرة خاصة لنقل جثمان المتوفى الى المملكة

مؤتمر اسلامي في اسبانيا

مكة المكرمة ـ وا س ـ علمت وكالة الانباء السعودية بان مؤتمرا اسلاميا سوف يعقد في شهر رجب القادم باسبانيا دعت اليه الجمعية الاسلامية هناك للنظر في بعض القضايا التي يعاني منها المسلمون في العالم .

جلالة الفيصل قدم خدمات لا تنسى لقضية الاسلام

تنكو عبد الرحمن يشيد بدور جلالته في دعم المؤتمر الاسلامي

كوالا لمبور ـ و.ا.س : وصف دولة الامين العام السابق للامانة الاسلامية ورئيس وزراء ماليزيا السابق تنكو عبد الرحمن مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الخامس الذي اختتم جلساته في كوالا لمبور ، بانه اكبر تجمع اسلامي حتى الان .

وكان تنكو عبد الرحمن يتحدث الى مراسل وكالة الانباء السعودية بمدينة بينانج الماليزية .. وقال تنكو عبد الرحمن ان التضامن المتزايد بين المسلمين وانشاء بعض المؤسسات القوية كبنك التنمية الاسلامية ووكالة الانباء الاسلامية العالمية وصندوق التضامن الاسلامي جاء تحقيقا لبعض الاماني العزيزة على نفسه ..

واشاد تنكو عبد الرحمن بالخدمات التي يؤديها جلالة الملك فيصل لقضية التضامن الاسلامي .. كما نوه بدور جلالته في دعم المؤتمر الاسلامي .

وقال تنكو عبد الرحمن انه من مؤتمر كوالا لمبور فصاعدا بامكان الامة الاسلامية ان تتطلع الى وحدة وتضامن اسلاميين .. واضاف بان مؤتمر كوالا لمبور قد ارسى الدعائم القوية الراسخة للتعاون والاندماج الاقتصاديين بين الشعوب الاسلامية ..

وصرح الشيخ مبارك يوكايا حاكم ولاية بينانج بماليزيا بان مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الذي عقد في كوالا لمبور والذي تكلل بالنجاح قد فتح صفحة جديدة في تاريخ المسلمين ..

تشييع جثمان سماحة الحاج امين الحسيني

فقدت الامة الاسلامية مجاهدا كبيرا ظل اكثر من نصف قرن يعمل من اجل قضيتها الاولى : فلسطين وسائر قضاياها مخلصا صادقا .. فقد انتقل الى جوار ربه سماحة الحاج السيد محمد امين الحسيني مفتي فلسطين ورئيس الهيئة العربية العليا وعضو المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي ..

وقد جرى تشييع جثمان الفقيد الكبير يوم امس في بيروت في موكب مهيب اشترك فيه الالاف من ابناء فلسطين والامة العربية والاسلامية ..

وكان معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الشيخ محمد صالح القزاز وسعادة المدير العام المساعد الاستاذ محمد صفوت السقا اميني قد توجها الى العاصمة اللبنانية لتقديم العزاء الى الفقيد ..

سطور مضيئة من حياة المجاهد الكبير ص ٩

كلمة العدد

طوى الموت علما من اعلام الجهاد الاسلامي العربي ، ظل نصف قرن من الزمان يعمل من اجل خدمة قضية المسلمين الاولى فلسطين وكافة القضايا الاسلامية ويدافع عنها باخلاص وتجرد في مختلف المحافل والاوساط الدولية .. لقد فقدت فلسطين بوفاته مجاهدا كبيرا امتاز بوطنيته الصادقة وعمله الدائب لخدمة قضية امته وبلاده باخلاص ، كان يعمل من اجلها بسلاحه وبفكره وبقلمه .. وكان يجاهر برايه كان رحمه الله يقول :

ان الوجود اليهودي في فلسطين وجود طارئ مصطنع وباطل قانونيا ومنطقيا .. والوجود اليهودي المؤقت الذي كان في اجزاء من فلسطين قديما انقطع منذ عشرين قرنا .. لذا فان اوجب الواجبات هو التسلح بالايمان والحزم والاستعداد الكامل للجهاد الطويل النفس والواسع المدى ، فنحن اكثر عددا واعظم ثروة من اعدائنا ، واقدر على البذل والفداء .. والايمان والعزيمة هما اللذان يحققان الفوز والنصر باذن الله ..

ذلكم هو المجاهد العربي المسلم الحاج السيد محمد امين الحسيني رجل القضية الفلسطينية الذي عاصر مختلف ادوارها وتطوراتها .. يرحمه الله ..

عبد الله الداري

في رسالة جوابية لمعالي الشيخ محمد صالح القزاز

إهتمام الأمم المتحدة بقرارات المؤتمر الأول للمنظمات الاسلامية في العالم

مكة ـ كان معالي الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام لرابطة العالم الاسلامي قد بعث برسالة الى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ضمنها نص القرارات التي اتخذها المؤتمر الاول للمنظمات الاسلامية في العالم الذي عقد في مكة المكرمة خلال شهر ربيع الاول «ابريل» الماضي .

وقد تلقى معالي الامين العام رسالة جوابية من الامم المتحدة على رسالته التي استهدفت اطلاع الامم المتحدة على موقف المنظمات الاسلامية في العالم من مختلف القضايا الاسلامية .

وفيما يلي نص الرسالة الجوابية التي تلقاها معالي الامين العام من مكتب المساعد التنفيذي للامين العام للامم المتحدة : ـ

معالي الشيخ محمد صالح القزاز أمين عام رابطة العالم الاسلامي مكة .

سيدي العزيز

بالنيابة عن الامين العام اتشرف بالافادة بتسلم خطابكم رقم ٣٠٠٦ تاريخ ٦ ابريل ٧٤ وبرفقه تكرمتم بارفاق نسخة من كل من قرارات وتوصيات مؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم المنعقد بمكة من ٤ـ١٠ ابريل ٧٤ بالانجليزية والعربية ، ويسعدني ان افيدكم بان بمحتويات رسالتكم قد احيلت باهتمام الى وحدات الادارية بالامم المتحدة التي تختص بالموضوعات المتمثلة في جدول اعمال المؤتمر .

٧٠٠ مليون ريال لمشروع الحرم المكي

التفاصيل ص ٤

مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي المقبل يعقد في القاهرة

التصديق على وثائق المشروعات ووضع اساس المؤتمر الاسلامي

القاهرة - سيعقد المؤتمر القادم لوزراء خارجية الدول الاسلامية بالقاهرة في شهر مايو القادم بدعوة من الرئيس انور السادات .. سيقوم هذا المؤتمر بالتصديق على وثائق المشروعات التي تم بحثها في كوالالمبور وخاصة المتعلقة بالمسائل الاقتصادية والسياسية ووضع اساس المؤتمر الاسلامي ولوائحه وتوثيق الروابط بين الدول الاسلامية .

اعلن ذلك الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء ووزير الاوقاف في مصر خلال مؤتمر صحفي .. واشاد فيه بقرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الخامس الذى عقد في كوالالمبور بشأن مدينة القدس العربية . وقال ان هذه القرارات تهدف الى الحفاظ على وجه مدينة السلام وطابعها الذى يجمع بين الاسلام والمسيحية واليهودية والى الحفاظ على عروبة الارض التي سلبت من الوطن العربي والتي اعتبر المؤتمر استردادها واجبا عربيا واسلاميا .

واعرب الدكتور عبد العزيز كامل عن امله في ان تسفر الاتصالات التى تمت والتى ما زالت جارية بين المؤتمر ولجانه وبين حكومة الفلبين عن استقرار الاوضاع في الفلبين وان يتساوى المسلمون هناك مع غير المسلمين في كافة الحقوق والواجبات وان تتوافر لهم الحياة الكريمة .. وقال سيادته انه تلقى دعوة رسمية لزيارة الفلبين للاطلاع على الاوضاع هناك وبحث ما يمكن تقديمه للمسلمين من دعم مادى ومعنوى وان الحكومة الفلبينية وافقت على التعاون مع المؤتمر الاسلامي من خلال وكالة الغوث المنبثقة عن صندوق التضامن الاسلامي .

في الافق السياسي

× × بنفس الاسلوب العدواني الصهيوني ، الذى مانتئت دويلة العدوان (اسرائيل) تمارسه في المنطقة ، منذ ان عمل اعداء هذه الامة على غرسها في قلب الوطن العربي .. بؤرة فساد وعدوان .. ارادت (اسرائيل) ان تحقق بعضا من مطامعها من خلال الاعتداءات اللاانسانية على جنوب لبنان الشقيق ..

× × كانت (اسرائيل) تلجا دوما الى اسلوب الانتهازية ، مستغلة ظروف الوضع في المنطقة . فتعود الى الغدر والعدوان لتحقيق اهدافها التوسعية ..

× × وكعادتها .. عملت على انتهاز مناسبة عقد اتفاق لفك الارتباط على الجبهة المصرية .. واتفاق مماثل على الجبهة السورية لتوجه قوتها العسكرية نحو جنوب لبنان حيث الاطفال والشيوخ والنساء .. وحيث المدنيين الابرياء .. فشنت سلسلة من الغارات الوحشية على مخيمات اللاجئين . والمساكن والمزارع .. والحقول في ظل مبررات كاذبة ومضللة . حاولت بها تغطية جرائمها المرتكبة بدافع من الروح العدوانية المتمكنة منها ، والتي قام كيانها اساسا على هذه الروح ..

× × غير ان الاجتماع الطارىء لمجلس الدفاع العربي ، الذى عقد بالقاهرة لبحث العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان وعلى مخيمات الفلسطينيين ، جاء ليضع حدا لهذا الاستهتار الصهيوني بالقيم والاعراف الدولية .. فقد اعلن السيد محمود رياض ، امين عام جامعة الدول العربية ان نتائج المؤتمر تؤكد التزام الدول العربية كلها بالتضامن مع لبنان في الدفاع عن اراضيه وسيادته الوطنية وتاييد الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع لاستعادة حقوقه وارضه .. كما اعلن امين عام جامعة الدول العربية ان الخطوط العامة بشأن المواجهة المشتركة للموقف في جنوب لبنان قد تبلورت ..

× × وعلى الرغم من ان قرارات المؤتمر ظلت سرية ، الا انها تمثل الموقف العربي المتضامن عمليا مع لبنان الشقيق ، والمقاومة الفلسطينية لردع هذا العدوان الصهيوني بمختلف وسائل الردع التي تمتلكها هذه الامة المجاهدة .. وهذا يعني تجدد احتمالات خرق السلام الذى تسعى الدول الكبرى في العالم لاقراره في المنطقة ، من خلال البحث عن السبل الكفيلة لعدالة هذا السلام واستمراريته .. وتظل اسرائيل على الدوام عنصر العدوان في المنطقة بما تسعى اليه من خرق للسلام والامن (وعلى الباغي تدور الدوائر) ..

محمد عبد الكريم حماد

دراسة امكانية اقامة مركز اسلامى فى سيدنى

القاهرة - بحث الشيخ عبد العزيز عيسى ، وزير شئون الازهر مع البروفسور جونس ، رئيس قسم الدراسات الاسيوية بجامعة كونبيرا الاسترالية ، الذى قام بزيارة القاهرة اخيرا ، امكانية اقامة مركز اسلامى بسدنى وانشاء معهد لدراسة اللغة العربية قبل دخول قسم الدراسات العربية بجامعة كانبيرا ..

كما جرى بحث اهمية دراسة اللغة العربية كاساس لدراسة الحضارة الاسلامية . وقد وعد وزير شئون الازهر بمد الجامعة بالكتب والمخطوطات مساهمة من الازهر فى نشر الاسلام وتعليم اللغة العربية باستراليا .

عالمان مصريان فى الموسم الثقافى بالاردن

عمان .. وجه الدكتور عبد العزيز الخياط ، وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردنى ، الدعوة الى كل من الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء المصرى ووزير الاوقاف والشيخ محمد الغزالى ، رئيس قسم الدعوة وشؤون المساجد فى وزارة الاوقاف المصرية ، للمشاركة فى الموسم الثقافى الاسلامى الرابع الذى تنظمه وزارة الاوقاف الاردنية .

المملكة وترينيداد تتبادلان السفراء

جدة - اصدرت وزارة الخارجية البيان التالي :

(رغبة في تأكيد اواصر الصداقة بين كل من المملكة العربية السعودية ودولة ترينداد - توباجو . فقد اتفقت حكومتا الدولتين على انشاء علاقات دبلوماسية بينهما وتبادل التمثيل الدبلوماسي على مستوى سفارة) ..

الملك حسين يتفقد اللاجئين

عمان - ابلغ الملك حسين الفلسطينيين في احدى من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين انه يعمل واياهم من اجل هدف واحد .

وقال في كلمة وجهها الى الوف اللاجئين في مخيم البقعة الواقع على بعد نحو ٣٠ كيلو مترا الى الغرب من عمان عندما قام بزيارة هذا المخيم . اننا سنظل نعمل يدا واحدة وقلبا واحدا لاستعادة حقوقنا ومدننا وقرانا في الحتل من ارضنا .

واكد في كلمة اخرى القاها في زيارة مماثلة لمخيم سخنة الواقع في ضواحي عمان - ان الاردن لن يتنازل عن حدوده في الاراضي المحتلة وانه لن يتحول عن اصراره على تحرير الاراضي المحتلة .

تعيين مدير للشؤون الاسلامية بوزارة الاوقاف فى الامارات العربية

ابو ظبي - تقرر في ابو ظبي ان يتولى الدكتور عبد المنعم النمر ، المدير السابق للشئون الثقافية في جامعة الازهر بالقاهرة ، منصب مدير الشؤون الاسلامية في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في دولة الامارات العربية المتحدة .

هذا وقد وصل الدكتور النمر الى ابو ظبي لاستلام مهام منصبه الجديد ..

بحث انشاء جامعة للدراسات الاسلامية فى بيروت

بيروت - عقد اجتماع في دار الفتوى اللبنانية ، ضم عددا من الاساتذة الجامعيين لدراسة الاسس التنظيمية والعلمية لانشاء جامعة للدراسات الاسلامية يكون مقرها بيروت ..

كما قام الشيخ حسن خالد مفتى الجمهورية اللبنانية بتسليم شهادات خريجى ازهر لبنان للسنة الدراسية ٩٣-٩٤ هـ بصفته الرئيس الاعلى لازهر لبنان . وقد القى سماحته كلمة توجيهية فى الخريجين بدار الفتوى ، حثهم فيها على المضى فى التحصيل العلمى الدينى ودعا لهم بالتوفيق .

هيئة خاصة للشئون الاسلامية فى تايلند

بانكوك - تبحث الحكومة التايلندية حاليا اقامة هيئة خاصة للشئون الاسلامية ، وذلك بهدف مساعدة المسلمين فى جنوب تايلاند ..

وقد اعلن الجنرال شاتيكماى شولهاان نائب وزير الخارجية التايلندية ان السيد حسن التهامى ، الامين العام للمؤتمر الاسلامى الذى قام بزيارة البلاد اخيرا اعرب عن ارتياحه للظروف معيشة مسلمى جنوب تايلند ..

وقد تم الاتفاق بين السيد التهامى ، وبين نائب وزير خارجية تايلاند على ان يدرس الشباب المسلمون فى تايلاند الشئون الدينية والآداب الاسلامية .

كما استقبل الملك فوميبول ، ملك تايلاند ، السيد حسن التهامى .. وقبل مغادرة الامين العام للمؤتمر الاسلامى جنوب تايلاند ، عقد اجتماعا مع حوالى مائة من القادة المسلمين الذين قدم كثير منهم من مناطق الاضطرابات فى مقاطعتى تارتيوان ، وبلا .. وعقد هذا الاجتماع فى - فاطانى - على بعد خمسين كيلو مترا من حدود ماليزيا .

صلاة الجمعة بمدينة القنيطرة

دمشق : اقيمت صلاة الجمعة ولاول مرة منذ سبع سنوات ، فى مدينة القنيطرة السورية ، وذلك بعد تحريرها من الاحتلال الصهيونى ..

واشترك فى الصلاة - التى نقل شعائرها راديو دمشق - مئات من الاهالى السوريين .

الابطال السوريون الجرحى يتلقون العناية الطبية فى ايران

طهران - تتلقى مجموعة من الابطال السوريين من جرحى معارك العاشر من رمضان العلاج الطبى فى العاصمة الايرانية طهران .. ويلقى الجرحى العناية الطبية الكاملة فى مستشفى « شفايحياتيان » الذى الحقوا به ..

وقد قام الامام السيد شريعتمدارى على راس مجموعة من العلماء الافاضل بزيارة الجرحى السوريين وتقديم التمنيات لهم بالشفاء العاجل مشيدين بدورهم البطولى العظيم .. وقد استقبل وفد العلماء الايرانيين ، القائم بالاعمال السورى فى طهران . وقد ابدى الجنود السوريون تصميما وعزما على مواصلة الجهاد وقالوا ان ستظل معاركنا حامية وسنتقدم الى الجبهة ، وسنحارب ، ولن نترك الحرب حتى نسترجع حقوقنا .. [illegible]

انتخابات برلمانية فى ماليزيا

كوالالمبور - ذكرت مصادر الحكومة الماليزية ان الانتخابات العامة للبرلمان والجمعيات الدستورية الحكومية الاخرى ستجرى فى حوالى منتصف اغسطس القادم ..

وقالت هذه المصادر ان باستطاعة تون عبد الرزاق رئيس وزراء ماليزيا ان يقرر موعد الانتخابات [illegible]

عرفات يطالب بدعم المقاومة ويؤكد مواصلة العمليات داخل فلسطين

بيروت - اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المقاومة الفلسطينية ستواصل عملياتها داخل الاراضى المحتلة .

واوضح السيد عرفات ان المقاومة الفلسطينية قامت بـ ٦٢ عملية داخل الاراضى المحتلة خلال شهر يونيو .

وطالب عرفات بمساعدة ووسائل الدفاع لتمكين المقاومة الفلسطينية من مواصلة كفاحها واستمرار دورها كما اعرب عن اعتقاده بانه يجب حماية المقاومة من المؤامرات التى تحاك ضدها .

وقال ان هناك مخططات تستهدف [illegible] المقاومة الفلسطينية وضرب العلاقات العربية الفلسطينية [illegible]

ذكريات مؤتمر كوالالمبور « ماليزيا »

وحيوا معي فخر الجزيرة "فيصلا" على سعيه نحو التضامن والمجد

شعر : محمد صالح القزاز

كان معالي الشيخ محمد صالح القزاز ، قد حضر مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي بكوالالمبور .. وقد استلهم معاليه من جو المحبة والاخوة والتضامن الذين ساد المؤتمر ، القصيدة العصماء التي ننشرها فيما يلي : -

وفود تلاقت تنشد الخير والهدى ... وتصدع بالحق الصريح على وعد
فمرحى لكم يا قادة الرأى والحجى ... وحيهلا بالعزم والرشد

الا أيها الاخوان هذى بلادكم ... تهددها من كل صوب قوى الحقد
فهيا اعملوا واستنهضوا كل مخلص ... لاحياء دين الله بالصدق والجهد
أعيدوا لنا المجد التليد الذى مضى ... وعودوا بنا قومى الى سابق العهد

الا أن حكام البلاد حصونها ... يصدون عنها الكيد من كل ذى كيد
وحكام أهل الارض فيها حماتهم ... بهم تأمن الاوطان من كل ذى حقد
وحكام أهل الارض فيها هداتهم ... يقودونهم للخير والعيشة الرغد
وعصيانهم وزر ومقت وفتنة ... وطاعتهم من طاعة الواحد الفرد
صلاح الرعايا من صلاح ولاتها ... وحكامها فالناس بالحكم تستهدى

فيا قادة الاسلام ان لقومكم ... بذمتكم عهدا فأوفوا بذا العهد
فأنتم لهم دوما محط رجائهم ... تعدونهم بالخير والبر والفود
وسيروا بعون الله في كل موطن ... على شرعة الهادى ومنهاجها الفرد
وسوسوا نظام الحكم بالعدل انه ... يعود على الاوطان بالخير والسعد

وهيا استعينوا بالرجال ذوى النهى ... وهيا احذروا من كل ذى خدعة وغد
أقيموا لنا صرح التضامن عاليا ... وصونوا حماه بالتآخى وبالود
وحيوا معى فخر الجزيرة (فيصلا) ... على سعيه نحو التضامن والمجد
لقد كان في فعل النبى محمد ... لكم أسوة فيما تريدون من قصد
ولا تيأسوا فالله حافظ دينه ... ولولاه لانقض البناء الى الوهد

ويا أمة الاسلام قد آن آنكم ... وهبت تباشير الهداية والرشد
وهذا نداء الحق يصدع داعيا ... أئمتكم للاتفاق وللود
فكونوا على درب الهدى من ورائهم ... وشدوا على أيديهم أيما شد
وكونوا لهم عونا على كل معضل ... فطاعتهم فرض على الحر والعبد
فمن يفتح الابواب للعلم نرتقى ... به السلم العالى الى قمة المجد
ومن يدفع الاضرار عن كل موطن ... ومن يفتح الابواب للنفع والرشد
ومن ذا يرد الشر عنهم اذا دنا ... ومن يقهر الاعداء بالصارم الهندى

وان عدوا يسلب الدين خفية ... كمثل عدو يسلب الارض بالجند
ومستهتر بالدين في كل موطن ... كمستهتر بالامن كل على حد
وان عدوا ينفث الكفر بيننا ... كمثل عدو ينفث السم في الشهد
ومن يسرق الاخلاق منا بغدره ... كمن يسرق الاموال منا على عمد
ومن يجترىء يعبث بأمن بلاده ... كمن يجترىء يعبث بأخلاقها يعدى
ومن يبتغى في الارض افساد أهلها ... فان عليه حرمت جنة الخلد
وان كان حد اللص قطع يمينه ... فقتل لصوص الدين من أوجب الحد
وصحة أديان العباد مهمة ... كصحة أبدان العباد بلا قيد

اذا سخر المولى لخير عباده ... هداهم الى مرضاته فهو من يهدى
وان أذن المولى باصلاح أمة ... أقام عليها واليا من ذوى الرشد
وحسبنا لمسئولنا فمن حسناته ... وفود تلاقت في (مليسيا) على وعد

الاسلام يتحدى الشيوعية

تزايد النشاط الديني في البانيا رغم الارهاب الشيوعى

تيرانا - تفيد الانباء الواردة من عاصمة البانيا ، ان السلطات الشيوعية تواجه الان تحد عملي من قبل المسلمين في البلاد الذين مازالوا يمارسون شعائر الاسلام ويقراون القرآن الكريم ، ويتوارثون حفظ القرآن الكريم وتعلم اللغة العربيه .

وكان الزعيم الشيوعي الالباني قد اعلن في عام ١٩٦٧ انه يمكن اعتبار بلاده اول بلد كافر ملحد ، وذلك بعد ان قام باغلاق ابواب ٢٢٠٠ مسجد وكنيسة .

وقبل استيلاء الشيوعيين على السلطة في البانيا المسلمة كان المسلمون يمثلون ٧٠٪ من اجمالي عدد السكان ، و٣٠٪ من السكان هم من الكاثوليك والبروتستانت ..

وفي اعتراف لاذاعة (تيرانا) قبل اشهر ، جاء ان النشاط الديني تجدد ، وان العادات القديمة قد احييت ، وان شعور المحافظة قد عاد من جديد الى عدد من المقاطعات الالبانية .

كما اعترفت احدى المنشورات الرسمية بأن اهل الديانات السماويه يمارسون شعائرهم الدينية ويحتفلون باعيادهم ، وان الشعائر الدينية على الرغم من عدم تدريسها في المدارس ، الا انها تورث من كبار السن الى الجيل الحاضر شفاهة ..

وقد وجهت جماعة شيوعية عمالية اللوم لعدم فاعلية سياسة ترويج الشيوعيه ، مما سبب عدم تحول البانيا الى الشيوعية .. ولهذا قرر الحزب الشيوعي توسيع نطاق دعايته ضد الدين وتكريس كل النشاطات الممكنة لنشر الشيوعية والالحاد ..

اما عن الالبانيين الذين يعيشون في يوغسلافيا فيقول تقرير نشرته اخيرا جريدة واشنطن بوست ، وانترناشيونال ، هيرالد تريبيون في باريس .. ان منطقة (كوسوفو) يسكن فيها مليون الباني ، وهي اكبر اقلية تعيش في يوغسلافيا وهم يتمتعون بحكم ذاتي واعطيت لهم ضمانات دستورية مؤخرا تمكنهم من تطوير ثقافتهم وحياتهم الخاصة .. وهذه المنطقة لايوجد مايربطها بالحياة الغربية المعاصرة . وهي تمثل نسخة من بقايا الامبراطورية الاسلامية العثمانية التي كانت المنطقة جزءا منها طوال خمس قرون .. ورغم ٣٠ عاما من السيطرة الشيوعية القائمة في يوغسلافيا ، فقد تمسك الالبانيون في هذه المنطقة تمسكا قويا بايمانهم بالاسلام .. لذا فانه على الرغم من ان القانون اليوغسلافي يحظر دفع المهور في الزواج . الا ان المسلمين يعطونه كما هو شأن المسلمين .. وقد تصل المهور الى ٧٠٠٠ دولار .. وقد ظهرت مساجد جديدة مبنية على طول الحدود الالبانية في السنوات الاخيرة .. ويقول الرسميون اليوغسلافيون :

ان التمسك بالدين يشجع الناس على التمسك بالتقاليد .. ويقول (رحمي مهدى) وهو مدرس في احدى القرى الالبانية . ان اطفالنا يصحون مبكرين في الرابعة فجرا وفي الخامسة يكونون في المدارس الدينية ويبقون هناك الى ان يحين موعد الدراسة النظامية في الثانية صباحا .. ولهذا فان الاسلام هو الذى يشكل حياة الالبانيين الذين يعيشون في يوغسلافيا .

اكثر من ٧٠٠ مليون ريال تكاليف مشروع توسعة الحرم المكي

اقامة ميادين واسعة حول الحرم وفرشه بالسجاد الفاخر

بمناسبة قرب انتهاء مشروع الحرم المكي ، وقرب تسليمه فقد علم ان المشروع كلف اكثر من ٧٠٠ مليون ريال ، وان هذا المشروع يتضمن احاطة المسجد الحرام بسوار من الطرق بعرض ٣٠ مترا ، وسيحجز الصفا والمروة عن المسجد الحرام بابواب ونوافذ زجاجية سميكة حاجبة للصوت ، ويمكن الرؤية منها .. وانشاء حديقة على طول المسعى تحجز المنطقة التجارية عن المسعى ، وستبقى ابواب المسجد الحرام كما هي وسيسمى كل باب باسم الباب الذي يقابله من الابواب القديمة مع زيادة باب واحد ،

كما يتضمن المشروع انشاء اربع ساحات في اركان المسجد الاربع تشجر وتصف على احدث نسق بحيث تكون بمثابة رئة للمسجد الحرام يتنفس بها فتعمل على تخفيف حرارة الجو وتلطيفه أثناء الصيف ..

وستكون توسعة المسجد من جهاته الاربع مع مراعاة احتواء التصميم خارج الحرم ، تمكين اربعة الاف سيارة من الانتظار خارج الحرم دون أن يزدحم الطريق بها ..

والجدير بالذكر ان المبالغ المرصودة للميادين المحيطة ١١ مليون ريال ، أما الميادين الواقعة من القشاشية وشارع الغزة والمنطقة التجارية وشارع المسيال فتعد من المشاريع الملاصقة المرصود لها مبلغ : ١٠٫٩٥٦٫٨٠٦ ريالا .

كما ستقوم الجهة المختصة باعداد فرش المسجد الحرام بالسجاد الفاخر وعمل اضاءة على أحدث الطرق وشاملة للمسجد الحرام وتحسين مكبرات الصوت .. كما يجرى في هذه الايام عمل مظلات مسلحة على جميع الابواب الخارجية للمسجد .

والجدير بالذكر أن هذا المشروع بدأ العمل به في ربيع الثاني عام ١٣٧٥ هـ .

معالي رئيس الوفد عند لقائه بمعالي الامين العام للرابطة

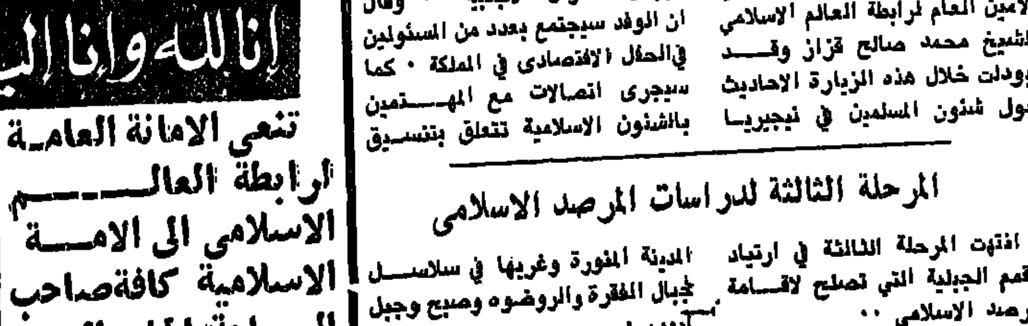
وفد اقتصادي نيجيري يزور المملكة

ويشيد بمساعي جلالة الملك فيصل لتوحيد كلمة المسلمين في العالم

الوفد يزور معالي الامين العام ويبحث معه شئون مسلمي نيجيريا

مكة المكرمة : و ا س – وصل الى مكة المكرمة معالي الحاج ابو بكر تونادو وزير التجارة والصناعة في نيجيريا على راس وفد اقتصادي في زيارة للمملكة ضمن جولة على عدد من البلاد الاسلامية ويضم الوفد فضيلة الشيخ أبو بكر محمود جومي رئيس قضاة نيجيريا وعضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي وعددا من كبار المسئولين في وزارة التجارة والصناعة في نيجيريا .

هذا وقد قام الوفد بزيارة لمعالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الشيخ محمد صالح قزاز وقد تبودلت خلال هذه الزيارة الاحاديث حول شئون المسلمين في نيجيريا خاصة والعالم الاسلامي عامة كما نقل الوزير النيجيري الى الامين العام للرابطة تحيات مسلمي نيجيريا وتقديرهم للجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية في سبيل الدعوة الاسلامية وفي نهاية الاجتماع صرح معالي وزير التجارة والصناعة في نيجيريا لوكالة الانباء السعودية بان الهدف من زيارة الوفد هو توثيق التعاون الاقتصادى مع البلاد الاسلامية وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ودعوة رؤوس الاموال الاسلامية الى الاستثمار في نيجيريا بدلا من رؤوس الاموال الاجنبية .. وقال ان الوفد سيجتمع بعدد من المسئولين في الحقل الاقتصادى في المملكة . كما سيجرى اتصالات مع المهتمين بالشئون الاسلامية تتعلق بتنسيق العمل مع المجلس الاسلامي الاعلى الذي شكل في لاجوس واشاد معاليه بالمساعي الجليلة التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين ورائد التضامن الاسلامي جلالة الملك فيصل حفظه الله لتوحيد كلمة المسلمين وارساء قواعد التضامن والتعاون والمحبة بينهم وفي نهاية تصريحه اثنى معاليه على الجهود التي تبذلها رابطة العالم الاسلامي في مجال نشر الدعوة الاسلامية .. وفي تقديم العون للمسلمين جميعا ..



قوة الطوارىء الاندونيسية تزور الرابطة

في صباح يوم السبت ٩٤/٦/١٦ استقبل معالي الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام لرابطة العالم الاسلامي في مقر الامانة العامة ثلاثة من افراد الجيش الاندونيسي في قوة الطوارئ الدولية المرابطة في سيناء وحضر المقابلة سعادة الشيخ حسين سراج المدير العام للرابطة .

وقد دار بين معالي الامين العام والعقيد روديني قائد فرقة جارودا السادسة ورئيس المجموعة الثانية احاديث ودية اتسمت بالصراحة والاخوة الاسلامية ، حول الاسلام وواجب المسلمين والدور الذي لعبته اندونيسيا والجيش الاندونيسي المسلم لنيل الاستقلال ومجابهة الشيوعية .

وفي ختام المقابلة قدمت الرابطة للضيوف هدية مكونة من المصحف الكريم وبعض الكتب الاسلامية .

تصحيح آية

في الكلمة التي القاها معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الشيخ محمد صالح القزاز في مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الذي عقد في كوالا لمبور والمنشورة في العدد الماضي من هذه الجريدة وقع خطأ مطبعي سهوا في الاية الكريمة التي نعيد نشرها بعد التصحيح ونصها :

(ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا) .

لذا لزم الاستدراك والاعتذار

دعوة العلماء المسلمين لحضور مؤتمر التضامن الاسلامي

الرياض – يقوم الدكتور جعفر الصباغ ، عميد كلية الهندسة ، يرافقه الدكتور صالح العذل ، أحد أعضاء هيئة التدريس بها بزيارة الى عدد من دول الشرق الاوسط والباكستان ، وذلك للاتصال المباشر مع المهتمين بشئون التعليم والتكنولوجيا ، من مهندسين وعلماء مسلمين ، ودعوتهم لحضور مؤتمر التضامن الاسلامي ..

المرحلة الثالثة لدراسات المرصد الاسلامي

انتهت المرحلة الثالثة في ارتياد القمم الجبلية التي تصلح لاقامة المرصد الاسلامي ..

وكانت المرحلة الاولى تشتمل على الجبال والقمم الواقعة حول مكة بما في ذلك الطائف والشفا والهدى والشرفه والهضم وشمالي بلاد زهران ..

وكانت المرحلة الثانية تشتمل على الجبال والقمم الواقعة جنوبي المدينة المنورة وغربها في سلاسل جبال الفقرة والروضوه وصبح وجبل أيوب .

اما المرحلة الثالثة والاخيرة والتي انتهى من دراستها المبدئية الاستاذ الدكتور محمود خيرى على مدير المرصد الاسلامي بالرابطة بعد اشتملت على مناطق في جبال الطويق المحيطة بالرياض من الشمال والجنوب والحشوم والمرتفعات الموجودة بها .

ويجرى سعادته عمل دراسات مقارنة بين جميع القمم والجبال التي ارتادها للمفاضلة بينها .. ولعمل الاختبارات النهائية اللازمة للقليل منها بعد ذلك .

إنا لله وإنا إليه راجعون

تنعى الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي الى الامة الاسلامية كافة صاحب السماحة الحاج السيد محمد أمين الحسيني رئيس مؤتمر العالم الاسلامي ورئيس الهيئة العربية العليا لفلسطين وعضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي .. الذى وافاه الاجل المحتوم في مدينة بيروت يوم الخميس الرابع عشر من جمادى الثانية ١٣٩٤ هـ بعد جهاد مخلص استمر نصف قرن من أجل قضية المسلمين الاولى فلسطين وسائر القضايا الاسلامية ..

وقد شارك سماحته في كل الحركات الاسلامية في الوطن الاسلامي الكبير ، وكان مجاهدا بسلاحه وفكره وقلمه .. تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون .

محمد صالح القزاز
الامين العام لرابطة العالم الاسلامي

على طريق النور

المدينة المنورة – اشهر المستر بتس ، المهندس الامريكي الذى يعمل بمحطة تلفزيون المدينة الواقعة خارج حدود المدينة المقدسة اسلامه امام فضيلة الشيخ عبد القادر عطية .

وقد اختار بعد اعتناقه الاسلام اسم (انس) الاسلامي بدلا من اسمه السابق .

وهذا هو ثاني امريكي بمحطة تلفزيون المدينة يشهر اسلامه اما الاول فقد كان مستر لازي لوتيج المشرف على صيانة المحطة .



استقبل معالي الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام لرابطة العالم الاسلامي في مكتب معاليه بمقر الرابطة في الاسبوع الماضي الاستاذ عمر محمد الشابندر صاحب مجلة (بلادي) التي تصدر في سان باولو بالبرازيل باللغتين العربية والانجليزية ، والذي يقوم حاليا بزيارة للمملكة ضيفا على وزارة الاعلام .

وقد جرى خلال المقابلة بحث واقع النشاط الاسلامي في البرازيل ، وجهود الجاليات العربية والاسلامية ، واهم احتياجات الدعوة الاسلامية وسبل تنفيذها وتسديدها ..

صورة و تعليق

احدى اللقاءات الاسلامية المباركة على دروب العمل الاسلامي التى قضى فيها فقيد العالم الاسلامي سماحة الحاج – محمد امين الحسيني اربعين عاما من حياته ..

ويبدو في الصوره معالى الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام لرابطة العالم الاسلامي وعن يمينه المرحوم الحاج السيد امين الحسيني . وذلك في اخر صوره جمعت بينهما اثناء اشتراك الحاج امين في مؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم الذى نظمته رابطة العالم الاسلامي في منتصف شهر ربيع الاول ١٣٩٤ هـ ويبدو في الصوره عدد من رجال العمل الاسلامى ..

جلالة الفيصل يحتل مكانة مرموقة في العالم الاسلامي

رئيس تحرير صحيفة هندية يثني على شخصية جلالته ويشيد بمعالم النهضة الشاملة في المملكة



الرياض : و ا س – اعرب رئيس تحرير جريدة – ريدنانس الاسبوعية الهندية وعضو مجلس الشورى للجماعة الاسلامية وسكرتير مجلس المشاورة لعموم الهند الاستاذ محمد يوسف الصديقي .. اعرب في مقال نشر في صحيفة « دعوت » الصادرة عن الجمعية الاسلامية في الهند .. عن اعجابه بما شاهده من آثار النهضة الشاملة في المملكة خلال حضوره مؤتمر المنظمات الاسلامية الذى عقد في وقت سابق في مكة المكرمة .

واشار الكاتب في مقاله الى فتح جلالة المغفور له الملك عبد العزيز للمملكة وتوحيد ارجائها فاكد ان ذلك ادى الى اضافة فخر جديد ليس الى تاريخ العالم العربي فحسب بل الى تاريخ العالم الاسلامي باسره .

وتعرض الاستاذ الصديقي في مقاله الى شخصية جلالة الملك فيصل المعظم فقال ..

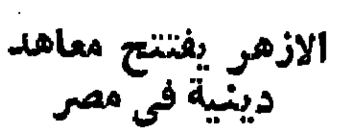
ان جلالته يحتل بشخصيته الممتازة مكانة مرموقة ليس في العالم الاسلامي فحسب بل في الشرق كله .. كما نوه الكاتب بما اكد عليه جلالة الملك فيصل للوفود الاسلامية التي حضرت المؤتمر من ضرورة مواجهة الافكار والنظريات غير الاسلامية التي تطغى في العصر الحديث .

واشاد الاستاذ الصديقي في ختام مقاله بالنهضة المباركة التي تعيشها المملكة فقال .. ان المملكة العربية السعودية خلال عشر سنوات خرجت من حالة التخلف الى مصاف الدول المتمتعة بالرخاء والمتقدمة بسرعة ودل على ذلك بالمنجزات التي تحققت في مجالات التعليم والزراعة والصناعة والصحة وغيرها من المجالات الحضارية الاخرى .

وزير شؤون الازهر : الازهر يعمل في مختلف مجالات العمل الاسلامي بتنسيق مع رابطة العالم الاسلامي

ادلى فضيلة الشيخ الدكتور عبد العزيز عيسى وزير شئون الازهر بحديث الى مجلة (اليمامة) قال فيه : ان الازهر يعمل في مختلف مجالات العمل الاسلامي من نشر للاسلام ودعم لرسالته وايفاد الطلائع المؤمنة الى شتى الاقطار للدعوة الى الاسلام وانشاء المراكز الاسلامية واقامة المؤتمرات بتنسيق مع الهيئات الاسلامية كرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة التي تعمل في هذه الميادين بصدق وايمان والتي يوليها جلالة الملك فيصل من رعايته وجهوده ما يوفر لها كل امكانات النجاح والسبق .. واريد ان اشير الى المجلس الاعلى الاستشارى للجامعة الاسلامية وجهوده الموفقة في خدمة الشريعة المطهرة والذى تفضل جلالة الملك فيصل فاختارني عضوا فيه . واني لمتفائل بمستقبل هذه المؤسسات التي تعمل في هذه الميادين متى تم التنسيق بينها لتعطى العالم الاسلامي كله عطاء مباركا وثمرات طيبة) .

وجدد فضيلته تأكيد موقف الازهر من اخراج فيلم يصور حياة الرسول صلى الله عليه وسلم .. فقال : ان الازهر لم يجز شيئا من ذلك ويرى ان ذلك لا يجوز شرعا ، لان جلال الرسول وعظمة اصحابه لا يمكن ان تمثل .. كما ان جو التمثيل وما فيه من شوائب لا يرتفع الى هذه المستويات ، ولم يسبق للازهر ان أصدر فتوى باباحة هذا التمثيل على الاطلاق .. والجهة التى تملك اصدار هذه الفتوى هي مجمع البحوث الاسلامية ، كهيئة علمية ، ولم يسبق ان اباح شيئا من ذلك .. اما الاراء الفردية التى تنسب الى عالم هنا او هناك فهي لا تمثل رأى الازهر كهيئة علمية .



الازهر يفتتح معاهد دينية في مصر

القاهرة – اعلن فضيلة الشيخ عبد العزيز عيسي ، وزير شؤون الازهر عن انشاء معهد ثانوى ازهرى للفتيات في اي مكان يتوفر فيه سكن للطالبات وافتتاح معهد ديني اعدادى في كل مركز به قاعدة من المعاهد الابتدائية الدينية ..

السقاف في زيارة لكوريا الجنوبية

سيؤول – قام معالي السيد عمر السقاف ، وزير الدولة السعودى للشئون الخارجية ، بزيارة لكوريا الجنوبية ، استغرقت أربعة أيام ، قام خلالها بزيارة مجاملة للرئيس الكوري بارك شونج هي ، كما اجتمع برئيس الوزراء وعدد من المسئولين الكوريين .. ووقع خلالها اتفاقية حول التعاون الاقتصادى والثقافى بين البلدين ..

ترشيح ثاني رئيس جمهورية مسلم في الهند

نيودلهي – اصبح من المؤكد تقريبا ان يتم انتخاب السيد فخر الدين علي احمد رئيسا للجمهورية الهندية ، خلفا للرئيس الحالى فينكاتاجيرى الذى تنتهي مدة رئاسته يوم ٢٤ اغسطس (آب) القادم ..

وكانت المجموعة البرلمانية لحزب المؤتمر الهندى برئاسة مسز انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند ، قد رشحت السيد فخر الدين علي وزير الزراعة لتولي رئاسة الجمهورية خلفا للرئيس الحالي ..

وعقب الترشيح الذى عملت السيدة غاندى على ان يتم باغلبية كبيرة من قبل المجموعة البرلمانية قام السيد فخر الدين بتقديم استقالته من منصبه كوزير للزراعة ليتفرغ للدعاية الانتخابية .

ونظرا لما يتمتع به حزب المؤتمر الهندى من اغلبية ساحقة في مجلس النواب وغالبية في مجالس الولايات التي تشكل القطاع الانتخابي الذى سيقوم بانتخاب رئيس الجمهورية .. فان من المؤكد تقريبا ان يتم انتخاب السيد فخر الدين كرئيس للجمهورية ، ليكون بذلك ثاني رئيس جمهورية مسلم في الهند ، بعد الدكتور زاكر حسين الذي توفي في عام ١٩٦٩ م بعد عامين من انتخابه للرئاسة .

ويبلغ السيد فخر الدين من العمر ٦٩ عاما وهو رياضي قديم ويتولى رئاسة اتحاد تنس الطاولة الهندى .. وقد صرح دايال شارما رئيس حزب المؤتمر الهندى بان المكتب البرلماني للحزب قد بحث كل جوانب الموضوع ووصل الى نتيجة انه على ضوء المشاورات التي تمت مسح مختلف الزعماء فان فخر الدين سيكون انسب شخص لمنصب الرئاسة في هذه الفترة .

تزويد المعهد الاسلامى بجنوب افريقيا بالكتب الدينية

عمان – اعلنت الجامعة الاردنية بان مكتبة الجامعة سوف تسهم في تزويد المعهد الاسلامى للدراسات الشرعية في جنوب افريقيا بالكتب والنشرات المتعلقة بالمواضيع الدينية واللغة العربية ..

وتقوم الجامعة الاردنية بتبادل الكتب والنشرات مع معظم الجامعات والمعاهد في مختلف انحاء العالم .

النهامي يؤجل زيارته للفلبين

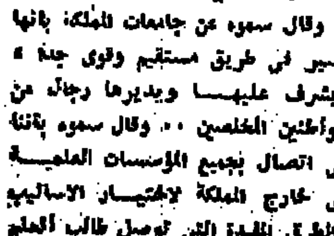
مانيلا – علم في مانيلا ان السيد حسن التهامي الامين العام للامانة الاسلامية قد اجل الى شهر اغسطس القادم زيارته للفلبين التي كان من المقرر ان يقوم بها في اواخر شهر يونيو .

٣١ ولاية في الجزائر

الجزائر – اصدر الرئيس الجزائرى هوارى بومدين قرارا باعادة تخطيط الجزائر الى ٣١ ولاية بدلا من ١٥ ولاية

سمو الامير فهد – بقية

وقال سموه عن جامعات المملكة بانها تسير في طريق مستقيم وقوى جدا ، ويشرف عليها ويديرها رجال من المواطنين المخلصين .. وقال سموه بانها على اتصال بجميع المؤسسات العلمية في خارج المملكة لاختيار الاساليب والطرق المفيدة التي توصل طالب العلم الى النتيجة المثمرة .. والدراسات المنهجية لن تختلف عن عقيدتنا الاسلامية وسيعمل كل ما تطرقت اليه واباحته واجازته .



كيف يعيش المسلمون في امريكا الجنوبية

اقدم الجاليات الاسلامية التي تعيش في امريكا الجنوبية هي الجالية الاسلامية المستوطنة في الجزء الشمالي الشرقي من امريكا الجنوبية ، وجزيرة تريندداد وجزيرة بارباداس وجزيرة جمايكا وهي المناطق التي كانت تحكمها بريطانيا وفرنسا وهولندا .



أول مسجد في جنوب ألمانيا الغربية

بدىء في القاء دروس في الدين الاسلامي وتنظيم ندوات بين أبناء الجالية الاسلامية في المركز الاسلامي الذي افتتح اخيرا في ميونيخ بالمانيا الغربية ..

ويبلغ عدد المسلمين في ميونيخ وضواحيها نحو ٣٠ الف مسلم ..

وكان العمل قد انتهى في بناء أول مسجد بميونيخ في اوائل هذا العام ، ويعتبر بمثابة مركز اسلامي يؤمه المسلمون في تلك المنطقة ، وساهم في نفقات بنائه عدد من الدول من بينها المملكة العربية السعودية والشخصيات الاسلامية في اسيا وأفريقيا ..

كما تبرع أحد رجال الاعمال في استامبول للمسجد بمحراب جميل مصنوع من الكاشي كتبت عليه بعض الايات القرآنية الكريمة ..

ويتألف هذا المركز الاسلامي من قاعة للصلاة تسع نحو ٤٥٠ مصليا وقاعة للمحاضرات تتسع لـ ١٥٠ شخصا ومئذنة يبلغ ارتفاعها ٣٣ مترا ومكتبة ودار لامام المسجد .

ويعد أول مسجد يقام في جنوبي المانيا يختلف اليه المسلمون لاداء شعائر الاسلام ..

فقد ادى الحكم البريطاني الى تهجير مجموعات من الهند وبينهم مسلمون الى غيانا وسورينام وترينداد وباربادس لاعمار هذه المناطق .. وكان ذلك في بداية عام ١٨٢٠ م .

اما الارجنتين وكولمبيا وكوراساد وجزء من البرازيل فقد بدأت الهجرة اليها ما بين عامي ١٩١٢ و ١٩٢٠ ابان الحرب العالمية الاولي . ومعظم المهاجرين الى هذه المناطق كانوا من السوريين او اللبنانيين او الفلسطينيين .

اما فنزويلا وسانتود ومينكو وبور توريكو وبقية اجزاء البرازيل فان هجرة المسلمين اليها قد بدأت منذ ثلاثين عاما فقط .

ومراكز تجميع المسلمين في امريكا الجنوبية تكاد تكون فيما يلي :

١ ــ الارجنتين : ويبلغ تعداد المسلمين فيها نصف مليون مسلم ومعظمهم من اصل سوري ولبناني ويرجع تاريخ هجرتهم الى عام ١٩١٢ م اما الديانة الاساسية في البلاد فهي الكاثوليكية لكن الشباب هناك يعيش فراغا روحيا كبيرا يؤهله للدين الاسلامي الحنيف .

٢ ــ البرازيل : وعدد المسلمين فيها يقارب المليون اكثر من نصفهم من الشباب الفلسطيني والحالة الاقتصادية للمسلمين فيها جيدة ولهم اربع مدارس ومركز اسلامي في سان باولو .. ومسجد واسع ..

٣ ــ فنزويلا : وتعداد المسلمين فيها يناهز الخمسين الف نسمة جلهم من العرب ولهم مركز اسلامي في كاراكاس والمدن التي تتجمع فيها الجالية الاسلامية هي : كاراكاس والفويرة وفلانسيا .

٤ ــ جزيرة كواراساو (الهولندية) : ان هذه الجزيرة الصغيرة فيها جالية اسلامية عربية من طرابلس (لبنان) وقد انشأت هذه الجالية مسجدا كبيرا والحق بالمسجد مدرسة ودار مؤثثة لامام المسجد ولكن هذا المسجد بحاجة الى مرشد ومدرس ..

٥ ــ بوليفيا وكولمبيا : ان هاتين الجمهوريتين اللاتينيتين لنذكرهما في مؤخرة امريكا الجنوبية بسبب تقادم هجرة المسلمين اليهما واوشكت السلالة الاسلامية فيها على الاندثار .

٦ ــ سورينام وغيانا الانجليزية وغيانا الفرنسية : هذه المنطقة الاسلامية الاعجمية التي نزح اليها المسلمون من اندونيسيا والهند وافريقيا ويبلغ تعدادهم قرابة المائتين وعشرة الاف مسلم وهم احسن حالا من المسلمين في المناطق الاخرى حيث يبلغ عدد مساجدهم مائة وستين مسجدا وعدد كبير من المدارس يعلم فيها مبادىء الدين الاسلامي بلغتهم الاصلية وباللغة المحلية .. وينقصهم اقامة مدارس لتعليم اللغة العربية وتجويد القرآن الكريم .. ولهم جمعيات كثيرة خيرية .

٧ ــ جزيرة ترينداد : هذه الجزيرة التي كانت مستعمرة بريطانية ثم استقلت تضم بين جنباتها ٦٥,٠٠٠ الف مسلم هندي قبل التقسيم ولديهم ٧٤ مسجدا وعدد كبير من المدارس التي تعلم الدين الاسلامي باللغة الهندية والانكليزية وينقصهم تعلم اللغة العربية وتجويد القرآن الكريم ايضا .

٨ ــ جزيرة بارباداس : هي جزيرة صغيرة وفيها جالية اسلامية هندية وقد انشأت هذه الجالية الصغيرة التي لايزيد عدد افرادها على ٥٠٠ مسلم مسجدين ولكنهم بحاجة الى تعلم اللغة العربية وتجويد القرآن الكريم ايضا .

٩ ــ جزيرة جاميكا : هذه الجزيرة كانت مستعمرة انكليزية فاستقلت وفيها جالية اسلامية هندية ويبلغ تعدادها ٥٠٠٠ مسلم وقد انشأت مسجدين فيها وهي كذلك بحاجة الى تعلم اللغة العربية والقرآن الكريم .

١٠ ــ جزيرة سنتود ومينكو : هذه الجزيرة فيها جالية كبيرة اسلامية من الفلسطينيين .

١١ ــ جزيرة بورتريكو : **هذه الجزيرة التي تعتبر من المنطقة الاسبانية وهي ولاية من الولايات المتحدة الامريكية وفيها جالية اسلامية كبيرة من الفلسطينيين .. لديهم نادي فلسطيني يجتمع فيه المسلمون دائما ولكن تنقصهم التوعية الاسلامية ..**

ان الخطر الكبير الذي يهدد المسلمين في امريكا الجنوبية والبحر الكاريبي هو خطر فقد الجيل الناشيء منهم لصلته بدينه لعدم حصوله على المعلومات الاساسية اللازمة عن الاسلام ولبعده في حياته الاجتماعية عن ممارسة الشعائر الدينية الاسلامية .

شمال نيجيريا ــ بقية

وهكذا تجد الشاب عندما يكبر ينادى في الجامعة بابى بكر وبين اقرانه صادوكى او بوكار او دان جوما ــ اى الجمعة ــ الى اخره ..

ثانيــا ــ اسماء الطفل عند قبائل اليوروبا :

وبالمثل يأخذ الطفل عند اليوروبا اربعة اسماء في معظم الاحوال منها ما يؤخذ عن اسم صديق للاسرة او اسم جد قديم .. ونعرض الاسماء ومعانيها في لغة اليوروبا فيما يلي :

ــ ابو تورو ... وهو الاسم الذي يطلق على الطفل عقب ولادته ... ــ اى الطفل ... ولا يزال في بطن امه

ــ أوريكي وهو اسم الصفة التي يطلقونها على المولود ، وينادى بها الطفل بين اهله ومعارفه كمثل أجباجي ومعناها المنصور او المنتصر .

ــ أوريلي ، وهو اسم توتمي قبلي معروف لدى كل الاسر وفي العشيرة الواحدة .

ثالثا ــ اسماء الطفل عند قبائل الايبو :

والايبو مثل كل القبائل النيجيرية الاخرى يفخرون بانجاب الاطفال ويعتقدون انهم سعادة الاسرة ومنبع احترامها ويزيدون على قيمتهم الاجتماعية هذه قيمة أخرى اقتصادية لان اولاد الايبو فيما مضى كانوا يرعون ... وعلى ذلك فهم يسمونهم باسماء تدل على هذه القيم الاجتماعية والاقتصادية مثال ذلك :

ــ نواكاكو
ومعناها الولد اعظم من الثروة

ــ نوابويزى
ومعناها الطفل لا يقدر بثمن

ــ شنييرى
ومعناها هبة الله

وفي كثير من الاحيان يطلق الرجل اسمه على الاول من ابنائه واسم زوجته على الاولى من بناته ، هذا بالاضافة الى أسماء الكنية في لغة الايبو كما كان الحال في لغة الهوسا والفولاني .

وبعض أسماء التدليل عند الايبو ما يرمز الى أجزاء الجسم فينادون اولادهم : انيا ــ اى العينين ، اكا ــ اى اليدين ، الو ــ اى الفم . هذا بالاضافة الى اسماء الحيوانات الاليفة مما يجعل للطفل الواحد أكثر من ثلاثة اسماء ، وقد تصل الى الاربعة .

مكة المكرمة ــ على أثر ما تناقلته وكالات الانباء عن عقد مؤتمر دولى سكاني في عاصمة رومانيا في الفترة من ١٩ الى ٣٠ أغسطس القادم ، لبحث ما أسموه بتحديد النسل في بعض البلاد والدعوة الى تخفيض معدل الزيادة في السكان ..

ونظرا لما تمثله هذه الدعوة من مؤامرة على أبناء الاسلام ، تستهدف الاقلال من عددهم واضعاف نسبتهم ، في الوقت الذى يمثل فيه المسلمون نسبة ضعيفة ، بالمقارنة بما أتاحه لهم الله من امكانات وقدرات وثروات عديدة ومساحات واسعة من الارض ..

ونظرا الى أن هذا الامر يتعارض تماما مع مبادىء الاسلام وتعاليمه الحكيمة .. فقد طلبنا الى فضيلة الاستاذ عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني ، المدرس بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الملك عبد العزيز أن يكتب حول هذا الموضوع ، فوافانا فضيلته بهذا المقال القيم :

ليس من مصلحة المسلمين تحديد النسل في العالم .

تحاول النظريات الاقتصادية ، وفروض التكاثر العددى للبشر ، أن تقنعنا بضرورة الاخذ بفكرة تحديد النسل ..

ونحن المسلمين لا نرى الاخذ بهذه الفكرة مطلقا ، مهما كانت المبررات من وجهة نظر المادية الاقتصادية ، ذلك لعدة أسباب : ــ

بقلم فضيلة الشيخ عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني

الدعوة الى تحديد النسل جريمة تاريخية

السبب الاول :

ان الاخذ بهذه الفكرة يضر بمصلحة الطاقة البشرية التى نملكها ، ويجب ان نملكها بتكاثر مستمر فى مقابل الاعداد البشرية التى تقذف بها الامم الاخرى ، وأن الحد من تكاثر الطاقة البشرية بالسلالات الاسلامية ليؤثر على كيان حجم المسلمين فى العالم بالنسبة الى غيرهم من الامم .

السبب الثانى :

ان رقعة الارض التى يملكها المسلمون فى العالم وما فيها من خيرات دفينة وطاقات غذائية قابلة للتفجير والاستثمار تنادى بحاجتها الى فيض من الطاقات البشرية ، لاستثمارها وحمايتها والانتفاع بخيراتها ، والا كانت مطمع الطامعين الكثيرين من الامم والشعوب التى تتكاثر بنسب رهيبة .

والواجب الوحيد المنوط بارادة المسلمين فى العالم الاسلامى ، والمنوط بطاقاتهم الانتاجية ، هو النهوض بوثبة انتاجية اقتصادية تشمل مرافق حاجات الانسان الى الغذاء والكساء والسكن والدواء ، والادوات ، والاناء واعداد المستطاع من القوة .

والواجب فى هذه الوثبة يتطلب تعاون المسلمين فى مختلف ديارهم واقطارهم على الانتاج والاستثمار .. فأرضهم مليئة بالخيرات ، مشحونة بمختلف الطاقات ، تنادى : أيها المسلمون اعملوا واستثمرونى أعطكم خيرا كثيرا ، وأفيض عليكم فيضا كبيرا ، ولن أشح عليكم ما عملتم فى استثمارى ، واستنتاج خيراتى ، فاذا فعلتم ذلك كنت لكم سكنا وجنات ، وحصنا ومنبع خيرات ..

فلدى المسح الجغرافي يتبين لكل ناظر ان رقعة أرض المسلمين فى العالم بحسب واقعها الحالى ومن غير حاجة الى ابتكارات كثيرة وحلول سكنية واقتصادية فوق العادة مستعدة لاستيعاب اضعاف مضاعفة من ابناء المسلمين وسلالاتهم ، وامدادهم بمختلف حاجات الحياة ..

فلتأخذ الامم والشعوب الاخرى بما شاءت من افكار لتحديد نسلها وايقاف نشاط سلالاتها ، لكن هذه الفكرة ليست فى مصلحة المسلمين ، ولا فى مصلحة محافظتهم على ارضهم وحمايتهم لها من غزو الطامعين من ذوى الحاجات الاقتصادية ، والاطماع الاستعمارية ..

السبب الثالث :

ان المسلم حين ينجب ويرعى من ينجبه بالتربية الاسلامية يشعر بانه يمد جيش المسلمين فى العالم بجندى من جنود الله ، وانه بذلك يقوم بأحد واجبات الجهاد فى سبيل الله ، لان امداد جيش الجهاد بالمال او بالرجال او بالعتاد كل ذلك من الجهاد .

ولذلك حث الرسول صلوات الله عليه على الزواج من المرأة الودود الولود ، ليكاثر الامم بالسلالات الاسلامية .

روى ابو داود والنسائى عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **(تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم)** حديث صحيح بوجه عام .

لجملة هذه الاسباب ، نرى ان حمل الامة الاسلامية أو تشجيعها على تطبيق فكرة تحديد النسل جريمة تاريخية ، لا يقوم بها الا جاهل بالحقيقة غافل عن النتائج ، أو ساقط فى شبكة مكيدة من المكائد الكبرى التى تدبر ضد المسلمين ، للحد من تزايد طاقتهم البشرية .

ومشكلة التكاثر البشرى المخيف ليست موجودة فى واقع المسلمين بالنسبة الى واقع الرقعة الارضية التى يملكونها فى العالم ، انما هى موجودة فى شعوب أخرى من العالم ، فان كانت هذه الشعوب تشعر بالمشكلة ، فليفكر قادتها بما شاءوا من تطبيقات تحديد النسل ، فنحن لا مصلحة لنا فى الامر .. **ومن الخير لنا أن لا نشترك فى اية مؤتمرات عالمية تتجه الى حمل الشعوب او تشجيعها على تحديد نسلها .**

السبب الرابع :

ان لنا مذهبنا الخاص فى مفاهيم الحياة ، كما ان لنا عقيدتنا الخاصة فى قضايا الرزق ، وقانون التوازن فى الوجود .

الرزق :

أما الرزق فهو فى عقيدة المسلمين مضمون للانسان بنسبة عمره المقدر له فى الحياة بل هو مضمون لكل كائن حى حتى أجله المقدر له ، والرزق أعظم المشكلات التى تحاول حلها فكرة تحديد النسل ، بحسب وجهة نظر المادية الاقتصادية .

فالله يقول لنا فى كتابه فى سورة هود :

(وما من دابة فى الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل فى كتاب مبين) .

ويقول لنا فى سورة العنكبوت :

(وكاين من دابة لا تحمل رزقها ، الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم) .

ويقول لنا فى سورة الذاريات :

(وفى السماء رزقكم وما توعدون . فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون) ..

ففى هذه النصوص تقرير لحقيقة من حقائق التكوين المتممة لظروف هذه الحياة ، وشروطها ، ضمن مقادير آجالها ، وضمن حدود الغاية منها ، وهى ابتلاء الانسان فى هذه الحياة الدنيا وهذا الابتلاء اعلنه القرآن بقول الله تعالى فى سورة الملك :

(تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شئ قدير . الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور) .

واذ نهى الله تبارك وتعالى الاولياء المنفقين عن قتل الاولاد من املاق ــ اى من فقر ــ أو خشية املاق أعلن تكفله برزقهم ورزق اولادهم مرتين :

ففى المرة الاولى اعلن الله تكفله برزقهم ، وعطف عليه تكفله برزق اولادهم فقال تعالى فى سورة الانعام :

(ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم)

اى لا تقتلوهم لتتخلصوا من النفقة عليهم بسبب ما انتم فيه من واقع فقر ، فالله كفيل اذا توكلتم عليه وقمتم بما يجب عليكم من كسب ان يرزقكم ويرزقهم عن طريقكم .

وفى المرة الثانية أعلن الله تكفله برزق الاولاد وعطف عليه تكفله برزق أوليائهم المنفقين عليهم ، فقال تعالى فى سورة الاسراء :

(ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم . ان قتلهم كان خطأ كبيرا) .

اى : لا تقتلوهم لتتخلصوا من النفقة عليهم خشية أن تصابوا فى المستقبل بالفقر بسبب النفقة عليهم .. فالله كفيل بان يرزقهم ويرزقكم اذا نفدت النفقة التى فى ايديكم ، وقد يكون رزقكم بسببهم ، أو عن طريقهم اذا كبروا ..

ولما كان الباعث هنا خشية حدوث الفقر ، لا واقع الفقر ، كان الاعلان مشتملا على تقديم رزق الاولاد على رزق اوليائهم الذين ينفقون عليهم ، لان الامر هنا يتعلق بالحذر من المستقبل المجهول ، وفيه شك بالله ووعده ، ومقادير رزقه ، وفيه تخل عن واجب التوكل عليه .

بخلاف الحالة الاولى ، فان واقع الفقر وما فيه من الام يحدث اضطرابا فى النفس والفكر قد يغشى على ثوابت الايمان وركائزه وتصوراته ، فيجعل صاحبه يتصرف تصرف غير المؤمنين ، لذلك كان بحاجة الى ما يزيل الغشاوة عن نفسه وفكره ، ويبين له حقيقة من حقائق الايمان وهى : ان الله يرزقه ويرزق اولاده ، فلا داعى للتخلص من واجب النفقة عليهم ومن واجب السعى لاكتسابها ، كما أمر الله ، فالقضية واجب اجتماعى مضمون النتائج بكفالة الخالق الرازق .

تقدير الاقوات :

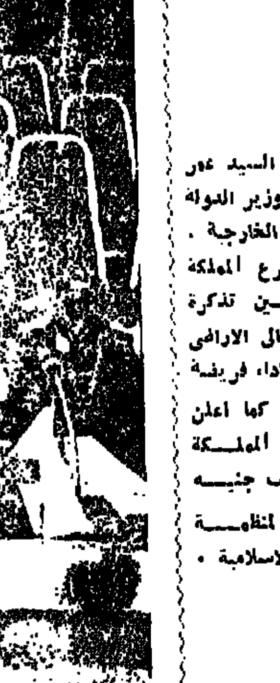
والله تبارك وتعالى اذ قضى بان يخلق عالم الحيوان فى الارض ، واذ جعل حياة الحيوان منوطة بقوته ، جعل الارض مستودعا لاقوات الاحياء المقضى لهم بأن يحيوا فيها الى ان تقوم الساعة ضمن حدود الاجال المقدرة لها فى قضاء الله وقدره ..

وما على الناس الا أن يهتدوا الى مفاتيح أبواب هذه المستودعات ، لتتدفق عليهم خيرات الارض ، ما فى برها واعماقها وجبالها وبحارها وسمائها من أقوات .

فقضية الاقوات قضية مقدرة بقضاء الله حسب حاجة الاحياء

البقية ــ صفحة ــ ١٤





معالي السيد عمر السقاف وزير الدولة للشئون الخارجية . يعلن تبرع المملكة بخمسين تذكرة اركاب الى الاراضي المقدسة لاداء فريضة الحج .. كما اعلن عن تبرع المملكة ب ٢٠ الف جنيه استرليني لمنظمة الشئون الاسلامية .



معالي الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام في مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي بكوالا لمبور وظهر خلفه اعضاء الوفد صفوت السقا ويحيى مطهر وعبد الله عباس والاستاذ انعام الله خان الامين العام لمؤتمر العالم الاسلامي في قاعة الاجتماعات ..

معالي الشيخ محمد صالح القزاز في حفل اعتناق بعض الاخوة الاسلام في ماليزيا ، وظهر بجانبه الدكتور عبد الجليل حسن عضو المجلس التاسيسي .

مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي يشيد بدور جلالة الفيصل في تحقيق التضامن الاسلامي

المؤتمر يعبر عن تقديره لجهود رابطة العالم الاسلامي على مستوى الشعوب الاسلامية

لابد أن نعطي القارىء الكريم فكرة عن مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الخامس ، الذى عقد في كوالالمبور عاصمة ماليزيا وحضرته رابطة العالم الاسلامي بدعوة من المؤتمر ..

ان هذا المؤتمر ياتي الخامس في سلسلة مؤتمرات وزراء الخارجية التى انبثقت عن مؤتمر القمة الاسلامي الاول الذى عقد في الرباط عاصمة المغرب في شهر رجب عام ١٣٨٩ هـ .

الموافق ايلول عام ٦٩ م

وكان اول مؤتمر لوزراء الخارجية قد عقد في جدة بناء على قرار مؤتمر الرباط بان يجتمع وزراء خارجية الدول الاسلامية المشتركة في المؤتمر في جدة بالمملكة العربية السعودية ، لبحث نتائج العمل المشترك الذى قامت به الدول المشتركة على الصعيد الدولي . ودراسة انشاء الامانة الاسلامية للمؤتمر ..

وقد اشتركت في مؤتمر القمة الاسلامي الاول المنعقد بالرباط في الفترة ما بين ٩ و ١١ رجب عام ١٣٨٩ هـ الموافق ٢٢ و ٢٤ ايلول ١٩٦٩م الدول الاسلامية التالية :

المملكة العربية السعودية – الجزائر – تشاد – غينيا – مسلمي الهند – اندونيسيا – ايران – الاردن – المغرب – الكويت – لبنان – ليبيا – ماليزيا – مالي – موريتانيا – النيجر – السنغال – باكستان – الصومال – جنوب اليمن – الجمهورية العربية المتحدة – السودان – تونس – تركيا – اليمن (٢٦ دولة) ..

وقد حضر أيضا ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية هذا الاجتماع بصفتهم مراقبين .

اما الدول الاسلامية التى اشتركت في مؤتمر القمة الاسلامي الثاني بلاهور المنعقد في الفترة من ٢٢ الى ٢٤ فبراير ١٩٧٤ م فهي :

المملكة العربية السعودية – جمهورية مصر العربية – الجزائر – البحرين – تشاد – بنغلاديش – جابون – جامبيا – غينيا بيساو – اندونيسيا – ايران – الاردن – المغرب – الكويت – لبنان – ليبيا – ماليزيا – مالي – موريتانيا – النيجر – عمان – باكستان – اليمن الجنوبية – قطر – تونس [illegible]

انطباعات ومشاهدات من كوالالمبور (مسلسل)

بقلم الاستاذ صفوت السقا اميني







– السنغال – الصومال – تركيا – السودان – سوريا – اوغندة – الامارات العربية المتحدة – اليمن (٣٥ دولة) فلسطين يمثلها منظمة التحرير الفلسطينية .. وحضر ممثل العراق كمراقب .. وقد حضر السكرتير العام للجامعة العربية ووفد مؤتمر العالم الاسلامي والسكرتير العام لرابطة العالم الاسلامي كضيوف .. كما حضر المؤتمر أيضا بطريك انطاكية وسائر المشرق ..

وفي اول مؤتمر لوزراء الخارجية الاسلامي الاول انعقد بجدة من ١٥ الى ١٧ محرم ١٣٩٠ هـ . الموافق من ٢٣ الى ٢٥ مارس ١٩٧٠ م . اشتركت هذه الدول :

المملكة العربية السعودية – مصر – الجزائر – غينيا – اندونيسيا – ايران – الاردن – الكويت – لبنان – ليبيا – ماليزيا – موريتانيا – المغرب – النيجر – باكستان – الصومال – السودان – تونس – تركيا – اليمن (٢١ دولة) .

وشارك ممثلو جمهورية الكاميرون وجامعة الدول العربية وممثلو منظمة التحرير الفلسطينية بصفة مراقبين .

من ذلك يتضح ان :

– عدد الدول التى اشتركت في مؤتمر القمة الاسلامي الاول بالرباط هو ٢٦ دولة .

– بينما ارتفع عدد الدول التى اشتركت في مؤتمر القمة الاسلامي الثاني بلاهور الى ٣٥ دولة .

– اما الدول التى اشتركت في المؤتمر الاول لوزراء الخارجية الاسلامي في جدة فيبلغ عددها ٢١ دولة .

– وزاد عدد الدول التى اشتركت في المؤتمر الخامس لوزراء الخارجية الاسلامي بكوالالمبور الى ٣٨ دولة .

وفي المؤتمر الاول لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذى عقد في جدة في محرم عام ١٣٩٠ هـ . تقرر الاجتماع مرة في السنة لمتابعة ما تم انجازه في مجال العمل الاسلامي المشترك .. وفي هذا المؤتمر ايضا تقرر انشاء الامانة الاسلامية واتخاذ جدة مقرا مؤقتا لها الى حين تحرير القدس ..

هذا وقد اشتركت في [illegible]

المؤتمر الاسلامي الاخير الدول الثمانية والثلاثون وهي الاعضاء في المؤتمر .. ومثلت فيه سواء بصفة مراقب او صفة ضيف عدد من المنظمات الاسلامية الشعبية ومنها مؤتمر العالم الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي .

ولقد لمست من أصحاب المعالي وزراء الخارجية الذين كان لي شرف الاجتماع بهم بصحبة معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الشيخ محمد صالح القزاز اكبارهم للعمل الشعبي من خلال رابطة العالم الاسلامي ..

كما استمعت الى كلمة وفد الجابون في المؤتمر عندما تحدث عن دور الرابطة وأهميتها بالنسبة للدعوة .. وان انسى لا أنسى كلمات معالي السيد عمر السقاف وزير الدولة للشئون الخارجية في المملكة العربية السعودية واخوانه أعضاء الوفد السعودي .. ولمست المكانة التى يحتلها وفد المملكة العربية السعودية بين باقي الوفود في المؤتمر ..

ولا شك ان ذلك يرجع الى دبلوماسية معالي السيد عمر السقاف التى استمدها من نهج السياسة الفيصلية .. تلك السياسة التى قادت الامة الاسلامية الى وحدة كانت في الماضي امالا واماني ، فاصبحت اليوم حقيقة ملموسة ..

ولقد تحدث معالي ممثل جمهورية غينيا في المؤتمر .. بعبارات صادقة صادرة من القلب .. عن جهود جلالة الفيصل في سبيل الدعوة الى التضامن الاسلامي حتى تبلورت هذه الفكرة الخيرة واصبحت تلامس الخطوط العريضة للسياسة الخارجية للدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي ..

وهناك قضايا اسلامية عديدة عالجها المؤتمر في جلسات مغلقة .. لكنها تجلت بوضوح وصراحة في البيان التاريخي

الذى صدر عنه عشية يوم الاربعاء . . . .

وكان تعبيرا صادقا عن اماني وأحاسيس الشعوب الاسلامية .

وفي الحفلات التكريمية للوفود التى اقيمت على مستوى الدولة ، كانت الوفود تتحدث قبل صدور البيان عن القلوب الكبيرة التى كانت وراء هذه الفكرة الخالدة النابعة من رسالة الاسلام والتى تدعو العالم اجمع الى التاخي والمحبة والاخوة والسلام في ظل شعار (المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا) ..

ومن خلال المشروعات الانمائية للتكامل الاقتصادي بين الدول الاسلامية .. يتضح ان مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي قد قطع شوطا واسعا عندما توصل الى وضع مشروعات اخرى الى جانب مشروع البنك الاسلامي للتنمية الذى [illegible]

عليه دولة تنكو عبد الرحمن في الارض السعودية مهبط الوحي ..

وفي لقاء اخوي جرى بين معالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز ومعالي وزير خارجية اتحاد الامارات العربية ورئيس وفدها الاستاذ احمد خليفة السويدي لمست مدى العمق البعيد للسياسة الاسلامية والتنسيق في العمل من اجل الاقليات الاسلامية التى تعيش خارج وطننا الاسلامي الكبير ..

وقد لمست هذا التنسيق بين وفد المملكة العربية السعودية ، الذى يراسه معالي السيد عمر السقاف ووفد اتحاد الامارات العربية في مواضيع التنمية الاقتصادية وغيرها من الموضوعات .. [illegible] نفس هذا الشعور [illegible]

قرارات مؤتمر المنظمات الاسلامية تقابل من الجميع بارتياح

المملكة وسائر الوفود الاسلامية في المؤتمر ..

وفي لقاء اخوى تم بين معالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز ومعالي السيد حسن التهامي الامين العام للمؤتمر الاسلامي ، سمعت الكثير من الخطوات الايجابية الهادفة التى تاتي في نطاق التعاون القائم بين الامانة الاسلامية ورابطة العالم الاسلامي عبر المنظمات الاسلامية في العالم والتى كانت القرارات والتوصيات التى صدرت عنها في مؤتمر مكة المكرمة قد وزعت على لجان واعضاء مؤتمر كوالا لمبور .. ولاقت من الجميع الارتياح ..

ومن خلال لقاء مع عدد من رجال الصحافة الذين كنا نقابلهم في ردهات وقاعات الاستراحة لمسنا انهم كانوا وراء كل كلمة تقال من اى وفد وخاصة تلك الصحافة التى

كانت تنظر بل وتنتظر أن تلمس خيوطا تحاول بها أن تبني من ورائها عشاشا .. لكن فالها او ظنها قد خاب عندما كانت تسمع كلمات الاخوة الاشقاء تتردد بين الزميل العزيز – والسيد الوزير ..

اما الصحافة التى كانت تلتزم الخط الاسلامي بتزمت او غير تزمت ، فقد ظهرت مشرقة الوجه والبيان لما كانت تلمسه من حقيقة واضحة من خلال لقاءاتها العديدة .

وقد حدثني صحفي عربي انه لم يكن يصدق ان هذا المؤتمر سيحقق هذا النجاح الكبير وانه استطاع ان يعالج قضايا مصيرية بروح اسلامية سامية .

وفي الحفل الذى اقامته منظمة الشئون الاسلامية ، التى يراسها دولة تنكو عبد الرحمن استمعت الى الكلمات الصادقة الصادرة من اعماق القلوب من معالي السيد عمر السقاف ومن معالي الشيخ محمد صالح القزاز ومن معالي السيد احمد خليفة السويدي . . وكانت الايدي تصافح أيدي الاخوة الذين اكرمهم الله عز وجل باعتناق دينه الحنيف .. وكانوا مائة واربعة عشر شخصا انضموا الى نور الله ..

وكانت لفتة رائعة عندما اعلن معالي السيد عمر السقاف في الحفل ان وزارة الخارجية السعودية تتكفل باركاب خمسين شخصا من هؤلاء الاخوة الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج .. كما اعلن معالي الشيخ محمد صالح القزاز في نفس الحفل ان رابطة العالم الاسلامي ستستضيف جميع الاخوة الذين اعتنقوا الدين الاسلامي وعددهم مائة واربعة عشر شخصا طوال فترة اقامتهم في الاراضي المقدسة لاداء مناسك الحج .

(يتبع)

« صفوت السقا اميني »

معالي الشيخ صالح القزاز يلقن الاخوة الشهادتين ويعلمه تعاليم الاسلام .. وقد ظهر الزميل الاستاذ مطهر بجانب معاليه ..



الحاج السيد محمد امين الحسيني رحمه الله – عندما كان يستعرض فرقة (فجر) التى سعى لانشائها دفاعا عن المسلمين اليوغسلافيين .

سماحة الحاج امين الحسيني في ذمة الله

تاريخ حافل في خدمة قضية فلسطين وسائر قضايا المسلمين

◆◆ ولد الحاج امين في القدس عام ١٨٩٧ م .. لاسرة من اكبر الاسر الفلسطينية .. واتم دراسته الازهرية بالقاهرة ، وكلية الاداب بجامعة القاهرة ..

◆◆ تخرج خلال الحرب العالمية الاولي في الكلية الحربية العثمانية وعمل في جامعة ازمير ، وخدم خلال الحرب في الجيش التركي برتبة ضابط .

◆◆ عاد الى فلسطين بعد الحرب ، وتولي مع بعض الشباب الوطني العربي قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية في النضال ضد سلطات الانتداب البريطاني وضد وعد بلفور باقامة وطن قومي لليهود في فلسطين ..

◆◆ في عام ١٩٢١ م انتخب بموافقة السلطة البريطانية مفتيا للقدس ، خلفا لشقيقه محمد كمال الحسيني ..

◆◆ في عام ١٩٢٢ م انتخب رئيسا مدى الحياة للمجلس الاسلامي الاعلي لفلسطين ..

◆◆ انشا جمعية دعم سوريا في العشرينات ، وايد حركة رشيد علي الكيلاني في العراق ..

◆◆ في عام ١٩٢٧ (١٣٤٤ هـ) أشترك في المؤتمر الاسلامي الاول ، الذى عقد بمكة المكرمة بدعوة من المغفور له الملك عبد العزيز ال سعود

◆◆ في عام ١٩٣٠ م ، اصبح عضوا في الوفد الفلسطيني الذى توجه الى لندن للتفاوض مع الحكومة البريطانية للوصول الى اتفاق بشان المسالة الفلسطينية ومطالب الفلسطينيين ..

◆◆ في سنة ١٩٣١ م وجه الدعوة الى عقد المؤتمر الاسلامي العام في القدس لبحث قضايا ومشاكل العالم الاسلامي وحضره ممثلون عن ثمان وعشرين بلدا اسلاميا ، وانتخب سماحته رئيسا للمؤتمر ..

◆◆ في سنة ١٩٣٦ م انتخب رئيسا للجنة العربية العليا لفلسطين وقام بتصعيد الجهاد الفلسطيني ، ونظمت اللجنة اضرابا لمدة ستة اشهر ..

◆◆ في سنة ١٩٣٧ م نشبت الحركة من جديد ، وتم ترحيل الزعماء العرب الى سيشيل ، ماعدا امين الحسيني الذي تمكن من الهرب الى لبنان ثم العراق حيث اشترك في حركة المقاومة ضد البريطانيين ورصد انذاك مبلغ ٢٥ الف جنيه لمن يساعد على اعتقاله ..

◆◆ فر الى ايران ثم المانيا النازية .. ثم فرنسا التي اعتقل فيها ..

◆◆ في بداية ١٩٤٦ م استطاع العودة الى مصر ..

◆◆ من سنة ١٩٤١ م وحتي سنة ١٩٤٥ م اعيد انتخابه رئيسا للجنة العربية العليا لفلسطين ..

◆◆ في يونيو ١٩٤٩ وافق مجلس الجامعة العربية على تشكيل اللجنة العربية العليا لفلسطين وظل الحاج امين رئيسا لها ..

◆◆ انتخب رئيسا للمؤتمر الاسلامي العالمي في كراتشي سنة ١٩٥١ م ..

◆◆ تراس مؤتمر علماء المسلمين واللجنة التنفيذية للعالم الاسلامي في كراتشي سنة ١٩٥٢ م

◆◆ وظل يقود حركة تحرير فلسطين على راس الهيئة العربية العليا حتي عام ١٩٥٩ م حيث اثر العزلة في لبنان ، دون ان ينقطع عن نشاطه في سبيل فلسطين والامة العربية والاسلامية .

◆◆ تراس المؤتمر الاسلامي العام في بغداد عام ١٩٦٢ م ..

◆◆ شارك في مؤتمر رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة عام ١٩٦٢ م وهو عضو في المجلس التاسيسي للرابطة .

◆◆ اشترك في مؤتمر مقديشو الاسلامي عام ١٩٦٥ م ..

◆◆ شارك في معظم المؤتمرات التي نظمتها رابطة العالم الاسلامي منها : الندوة الاسلامية العالمية .. ومؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم

◆◆ نال الفقيد الراحل عدة اوسمة من الدول العربية والاوروبية

◆◆ كانت المناسبة الاخيرة التي ظهر فيها هي انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الثاني بلاهور في فبراير ١٩٧٤ م .

◆◆ من مؤلفاته كتاب (حول القضية العربية) .. وقد قام بنشر مذكراته اخيرا في مجلة (اخر ساعة) .. وفي مجلة فلسطين التي تصدرها الهيئة العربية العليا .

◆◆ انتقل الى رحمة الله في بيروت .. يوم الخميس ٤ يوليه ١٩٧٤ م الموافق ١٤ جمادى الاخرة ١٣٩٤ هـ اثر نوبة قلبية انتابته قبل يومين تدل على اثرها السيء المستشفي .. وذلك عن ٨٠ عاما .. رحم الله الفقيد واجزل له في الثواب انه نعم المولى ونعم الوكيل .. وانا لله وانا اليه راجعون ..

هيئة المؤتمر الاسلامى للقدس تندد بالاجراءات الصهيونية وتناشد الدول الاسلامية القيام بعمل حاسم

المطالبة بحملة اعلامية لتوعية الشعوب الاسلامية بقضية فلسطين



وقد اشتملت المذكرة على جدول بمساحات الاراضى المصادرة التى بلغت اكثر من ١٩ الف دونم • كما اشتملت على تفاصيل المستوطنات والاحياء اليهودية التى اقيمت بعد حرب ١٩٦٧ وابدت المذكرة قلق المسلمين فى القدس والعالم من المخطط المشبوه الذى ينفذ عن طريق المؤسسات التبشيرية الاجنبية والتى تقف خلفها جهات اجنبيه فى الاستيلاء على الاراضى الاسلامية فى ظل المحتل اليهودى ، كما تعرضت لما يلاقيه اهالى القدس من شدة وعنت تحت ظل الاحتلال اليهودى وما يجرى فى المدينة المقدسة من تنكر لقدسيتها واعتداء على حرمتها •

وقد طالبت هيئة المؤتمر الاسلامى ان يرتفع العمل رسميا وشعبيا ليكون فى مستوى التحدى اليهودى الذى يخطط لاجلاء المسلمين من ارضهم ومقدساتهم ، كما اشتملت المذكرة على اقتراحات لدعم الصمود والوقوف امام الهجمة اليهودية الشرسة • وتتلخص هذه المقترحات فيما يلى :

١ ـ المطالبة بضرورة تبنى فكرة الرفض الجماعى لاى مشروع لتدويل القدس ،

واعتبار القدس مدينة المسلمين جميعا لا يجوز التهاون او التنازل عن اى شىء منها ، ورفض جميع المشاريع التى يمهد لها عملاء

بعثت هيئة المؤتمر الاسلامى العام لبيت المقدس فى عمان بالاردن بمذكرة الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذى عقد فى كوالا لامبور بماليزيا وقد بينت المذكرة خطورة المؤامرة اليهودية على المقدسات الاسلامية فى القدس والخطط الرامية لاحتواء هذه المقدسات رغم الاحتجاجات والاعتراضات الدولية والاسلامية المتكررة ، ومما يدل على ذلك عمليات الحفريات المستمرة وانتزاع الاراضى بالقوة والاغراء المادى فى بعض الحالات بالاضافة للمحاولات الاثمة المستمرة لاحراق المسجد الاقصى •

الصهيونية لاعتبار القدس كمدينة مفتوحة امام التعايش العربى ـ اليهودى المزعوم • •

٢ ـ ضرورة القيام بحملة اعلامية ودبلوماسية شاملة ومنظمة فى المجال الدولى تشترك فيها جميع الدول الاسلامية ، بغية تنفيذ قرارات الامم المتحدة ، بشأن رفض قرار السلطات الصهيونية المحتلة بضم القدس واعتبار جميع اجراءات تغيير معالم القدس لاغية •

٣ ـ ضرورة القيام بحملة اعلامية فى البلاد الاسلامية نفسها لتوعية الشعوب الاسلامية لقضية فلسطين وما تعانيه ارض المقدسات واهلها من عنت واضطهاد وتضييق على الحريات ، وفضح كل اساليب الظلم والجور التى تمارسها سلطات الاحتلال الصهيونية واستنفار طاقات الشعوب للمشاركة فى البذل والتضحية لانقاذ وتحرير ارض المقدسات •

٤ ـ انشاء مؤسسة مالية على مستوى العالم الاسلامى تشارك فيها وتشرف عليها الحكومات والشعوب الاسلامية يكون مقرها مدينة عمان ، تخصص اموالها لدعم صمود اهالى القدس بصفة خاصة والمواطنين العرب فى الاراضى العربية المحتلة عموما • ويمكن أن يشمل عملها الاوجه التالية:

أ ـ تخصيص جانب من اموالها لانشاء المؤسسات الاسلامية الثقافية والدينية فى فلسطين لربط المسلمين بعقيدتهم وتراثهم •

ب ـ الدعم المالى للمشاريع التى تتبناها وزارة الاوقاف الاردنية فى القدس والمدن الاخرى ، حتى تتمكن الوزارة من انشاء المبانى والمؤسسات فى الاراضى الوقفية الخالية من البناء لترسيخ الوجود المادى الاسلامى ، وتمكين الوزارة من ترميم وصيانة المساجد والمؤسسات الدينية الاخرى •

ج ـ وضع الخطط وتنفيذها ماليا لمنع تسرب الاراضى المهددة بالضياع او العقارات او اية مؤسسات عربية واسلامية الى ايدى اليهود او المؤسسات التبشيرية الاجنبية •

د ـ دعم العنصر البشرى للصمود فى الارض وعدم النزوح منها تحت ضائقة الضرائب الفادحة وغيرها من وسائل تعسفية •

وقد قام مكتب المؤتمر بترجمة المذكرة الى اللغات الانجليزية والفرنسية بالاضافة الى العربية لارسالها الى المنظمات الاسلامية فى العالم الاسلامى حتى تنشر فى بلادها لابقاء الرأى الاسلامى على صلة بهذه القضية

هذه المذكرة موجهة الى الامم المتحدة

وبعثت المؤتمر الاسلامى العام لبيت المقدس فى عمان مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة فيما يلى نصها :

سيادة الامين العام للامم المتحدة • •

ان هيئة المؤتمر الاسلامى العام اذ ترحب بكم وتتمنى لكم طيب الاقامة ترجو ان تبسط امامكم بعض الحقائق التى تشغل الرأى العام العربى والاسلامى •

للدول [illegible] ان اعمال اسرائيل الاستفزازية [illegible]

السكان العرب والمقدسات الدينية هى المسئولة عن ابقاء التوتر الذى يسود المنطقة حاليا ولقد ساد هذا التوتر منذ ان اقيمت « دولة اسرائيل » على انقاض الارض العربية • وتسبب فى تشريد اهلها فى اقطار عديدة • • ومن ذلك الحين والشعب العربى المشرد ينتظر العدالة الانسانية وتنفيذ الوعود الدولية المتكررة • ولقد ذاقت [illegible]

البقية ـ صفحة ـ ٢٢ ـ

شمال نيجيريا بين المواريث الاجتماعية وتعاليم الاسلام

د. رسمية محمد خليل فى الحلقة الثانية من هذا البحث

الاسرة النيجيرية :

والاسرة النيجيرية فى الشمال خليط من قبائل وعشائر عديدة ، لكن يغلب عليها الهوسا والفولانى ، هذا وقد زادت هجرة اليوروبا والايبو الى الشمال بعد الحرب الاهلية الاخيرة فى بيافرا كما سبقت الاشارة • • ويحتوى المنزل النيجيرى فى معظم الاحيان على الزوج والزوجة او الزوجات والاولاد الصغار والكبار غير المتزوجين منهم والمتزوجين وزوجاتهم والاحفاد • • وكثيرا ما نجد بعض الارحام والاقارب من نفس القبيلة خصوصا فى المناطق الريفية • • وهكذا صح تعبير المنزل المركب •

على البيت النيجيرى لغويا وواقعيا بناءا على تلك التركيبة التى تحتويه • • اما فى المدن الكبيرة وعواصم الولايات فنجد الاسرة صغيرة الحجم فيها الزوج والزوجات أو زوجة واحدة منهن ثم الاولاد • • وتسكن زوجات الرجل الاخريات ـ ان وجدن ـ فى منازل اخرى أو فى ولايات اخرى غالبا ما تكون مسقط رأس الزوجة •

وللمرأة النيجيرية دور هام فى الاسرة • • فهى علاوة على أنها أم وزوجة ، كثيرا ما تكون هى المحور الاساسى لاقتصاد الاسرة حتى مع وجود الزوج ، وخصوصا المرأة من اليوروبا والايبو ، اما المرأة الهوساوية فهى فى معظم الاحيان أم وزوجة لا تبرح جدران المنزل ، بينما المرأة الفولانية بين بين • •

تعدد الزوجات :

وتعدد الزوجات فى نيجيريا سمة غالبة بين السكان ، وهى فى الريف والمدن على السواء وتكثر بين الشيوخ عنها بين الشباب • • وقد أباحت الكنيسة لمن يدخل المسيحية ـ تشجيعا له ـ أن يحتفظ بزوجاته وباسماء ابنائه حتى الاسماء المسلمة البحتة منها :

محمد ـ على ـ حامد ـ وغيرها وينتشر تعدد الزوجات بين المسلمين من قبائل الهوسا والفولانى لانتشار فكرة ان الدين الاسلامى قد اباح التعدد • •

والظواهر واضحة للرأى على عدم العدل بين الزوجات فى كثير من البيوت النيجيرية •

وذلك فى تفضيل الزوجة الاولى ويسمونها الزوجة العليا او الرئيسة • • حتى فى التسمية نفسها تفضيل ، هذا خلاف المزايا الكثيرة فى المسكن والملبس ورعاية ابنائها وتعليمهم وجعلها رقيبة على الزوجة الشريكة • • والزوجة الاولى هى التى تدبر البيت وتمول الشراء مما يعطيها الزوج وكثيرا ما ترضع الصغار من الزوجات الاخريات • •

ولكن أين هذا من عدل الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بين نسائه ، حيث كان لكل زواج من أمهات المؤمنين حكمة وتشريعا فى بدء التاريخ الاسلامى • • ولقد استأذن صلى الله عليه وسلم زوجاته يوم مرضه فى أن تمرضه عائشة رضى الله عنها • •

ولقد قل تعدد الزوجات عامة وفى المدن على وجه الخصوص نتيجة للتطور الاجتماعى السريع الحادث فى نيجيريا فى السنوات الاخيرة ومع انتشار التعليم ، ويرجع أهم أسباب ذلك الى ما يأتى :

اولا ـ تأثر المجتمع النيجيرى بالثقافات الغربية بسبب بعثات الدارسين للخارج ، وكذلك الوفود الكثيرة من الاجانب منذ الاستقلال سنة ١٩٦٠ للعمل فى كل المجالات •

ثانيا ـ البعثات الاسلامية من البلاد الاسلامية كافة فى صورة وعاظ مساجد ومدرسين للغة العربية وقد زادت نسبة المبعوثين للشمال المسلم فى سنوات تولى المرحوم الحاج أحمدو بللو رئاسة وزراء الشمال زيادة كبيرة •

ثالثا ـ تعليم المرأة ورفضها الزواج مع تعدد الزوجات الا فى المناطق الريفية حيث تكون الفتاة مرغمة على ذلك خصوصا اذا كان الزوج المتقدم لها رجلا ذا شأن فى المجتمع •

رابعا ـ لاسباب اقتصادية ، نتيجة ارتفاع تكاليف المعيشة حيث لا يستطيع الزوج تحمل أعباء تعدد الزوجات وتعدد الابناء •

عادات الزواج :

تختلف طريقة اختيار الزوجة من قبيلة لاخرى ، ومن مدينة لاخرى ، بل احيانا فى المدينة الواحدة حيث تحكمها قيم اجتماعية كثيرة اهمها نوع القبيلة واصلها ومدى غناها واثرها فى المجتمع ، كذلك ما ألفوه من عرف وتقاليد متبعة فى القبيلة • • أضف الى ذلك ضرورة أن تكون المرأة ولودا •

والمهر مسألة عامة بين كل القبائل ويتراوح بين عشر شلنات الى مائة جنيه او اكثر ، والمهر يؤكد قانونية الزواج وتبنى الابناء فى الشرف النيجيرى • • واذا حدث أن طلبت الزوجة الطلاق عليها أو اسرتها أو زوجها الجديد أن يرد للزوج المهر كله دفعة واحدة أو على دفعات حسبما يتفقون • • واذا لم تدفع الزوجة المطلقة المهر كان للزوج المطلق حق مطالبتها بأى أبناء تلدهم حتى ولو كانوا من الزوج الجديد • • وفى بعض المناطق الزراعية تعمل الزوجة فى حقل مطلقها أجيرة عدة شهور وفاءا لدينها فى المهر • • وهذا بعيد كل البعد عن الشريعة الاسلامية التى تتمثل فى قول الحق تبارك وتعالى :

(وان اردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا • اتأخذونه بهتانا واثما مبينا) •

سورة النساء ـ آية ٢٠

طبيعة الفرد النيجيرى :

فى بحث عن طبيعة الفرد النيجيرى أجرى على طلبة وطالبات جامعة احمدو بللو بمدينة زاريا وفرعها للدراسات الاسلامية فى مدينة كانو ، وهم يمثلون الاثنتى عشر ولاية فى جمهورية نيجيريا الاتحادية ، كان ذكر الاسم كاملا من أهم ما أكد عليه الشباب النيجيرى كسمة من سمات شخصيته تتعلق به وتدل عليه • • تلا ذلك ذكر اسم الاسرة وترتيبه فيها • • ثم مهنة الوالد ـ خصوصا اذا كان معلما لان مهنة التدريس والتعليم عنوان الثقافة والاسلام بوجه عام خاصة فى الشمال المسلم ـ ثم يذكر بعد ذلك اسم الولاية ، فالمدينة ، فالقرية ، فالقبيلة • • وأخيرا الوطن والقارة • •

والاسم فى حد ذاته يمثل الشاب تمثيلا كاملا اذ كثيرا ما يدل على المقاطعة او الاقليم الذى ولد فيه ، وعلى القبيلة التى اندرج منها • •

والاسرة مركز اهتمام النيجيرى ، والقبيلة منبع فخره امام أقرانه ولون البشرة من سوداء داكنة الى برونزية او بنية اللون او حمراء • • ثم علامات فى الوجه وفى الجبهة وعلى جانبى الفم وبجوار الاذن تظهر فى كثير من الاحيان منبت النيجيرى وقبيلته • • وهناك ولاء دائم بين النيجيرى وقريته وولايته • • يفد اليها فى كل مناسبة : فى الانتخابات والزواج والوفاة وفى الاحتفالات الوطنية والدينية واهمها صلاة العيدين عيد الفطر المبارك وعيد الاضحى المبارك ويسمون كليهما يوم الصلاة حيث يصلى الامير جماعة بالناس فى مكان فسيح يحمل كل فيه مصلاته او قطعة من قماش او فرو ثمين ، ويعقب ذلك ولائم للفقراء وعرضات شعبية أمام قصر الامير تمثل تقاليد القبائل والعشائر فى كل ولاية • •

العادات المرتبطة بالانجاب ورعاية الابناء :

ان لانجاب الابناء قيمة اجتماعية كبيرة فى المجتمع النيجيرى وتدل على ظواهر منها حب الابناء وثراء الرجل أو المرأة • • ويلاحظ ان الرغبة فى انجاب الابناء تبدو فى الصحف النيجيرية عند كتابة الوفيات وتعتبر مفخرة الاسرة المتوفى حين يذيل اسمه بعشرات الاسماء للاولاد والاحفاد ، كما يلاحظ فى تسمية الاطفال وفى الاحتفال بيوم التسمية واقامة الولائم والاستماع الى المنشدين يذكرون اسماء شجرة الاسرة والقبيلة ومفاخرهم وشجاعتهم وكرمهم • ويوزع الطعام على الاصدقاء والاقارب الذين يتجمعون فى فناء البيت بادئين بالطبع بـ الكولانت وهى أشبه بجوزة الطيب ولها طعم الكولا وهى من علامات الضيافة عند النيجيريين •

ويكون حفل التسمية فى اليوم السابع لميلاد الطفل ، ويسمى فيه الولد او البنت باسماء قد تصل الى أربعة أو خمسة عند بعض القبائل :

أ ـ الاسم الاصلى وكثيرا ما يؤخذ عن الانبياء أو عن والده او جده •

ب ـ اسم كنية للتدليل ويكون اما مختصرا من الاسم الاصلى او مرادفا له • • او صفة يتصف بها الاسم الاصلى او هو شعار للقبيلة •

ج ـ اسم ثالث لليوم الذى ولد فيه الطفل •

د ـ اسم رابع لترتيب الطفل فى الاسرة أو للطفل التوأم أو لعلامات جسمية مميزة لدى الطفل •

ونضرب مثلا لهذه الاسماء باللغة العربية والهوسا عند قبائل الهوسا والفولانى وباليوروبا عند قبائل اليوروبا وبلايبو أو الايبيبو عند قبائل الايبو فيما يلى ـ

اولا ـ اسماء الطفل عند قبائل الهوسا والفولانى :

وهم يتباركون فى تسمية الطفل الاول باسماء الرسول عليه الصلاة والسلام وغيره من الانبياء عليهم السلام وكذلك الخلفاء الراشدين والمشائخ الكبار من أهل البلاد ، واغلب هذه الاسماء هى :

**محمد • موسى • سليمان •
هارون • يوسف • داؤود •
ادريس • زينب • مريم •
فاطمة • خديجة • سارة •**

ثم بنت [illegible] وتطلق على معظم البنات من قبيلة الهوسا • وكنية محمد هى ـ سانيو ـ وينادى أبو بكر : بو باكار او بوكار فقط وكنيته صادوكى ـ اى الصديق ـ سمة الخليفة أبو بكر رضى الله عنه ، وله كنية اخرى هى : جاريا ، او جاجار ومعناها فى الهوسا : الذى لا يهزم أبدا • • وينادى عثمان اوسومانو ، والكنية شيهو اى الشيخ أو ملامى ـ أى المعلم ـ نسبة الى الخليفة عثمان بن عفان رضى الله عنه وهو جامع القرآن • • وكذلك نسبة الى شيخ المسلمين ومعلمهم وقائد الحرب الاسلامية المقدسة ـ حرب الجهاد ـ الشيخ عثمان دان فوديو الذى سبق الحديث عنه • •

وكنية يوسف هى : سولى ، او : ماى ناما ، وكنية على هى ماى سانجو • • هذا ونجد كنية زينب هى : ابو ، وبلقيس كنيتها جادو ، ومعناها فى الهوسا العرش نسبة الى عرش بلقيس ملكة سبأ •

ويطلق اسم فيلانى على كل بنت من قبيلة الفولانى ، وقد يطلق الاسم على أكثر من طفل فى الاسرة الواحدة ، وفى هذه الحالة تضاف كلمة : لاوال ، أى الاول على اسم الطفل الذى ولد اولا ، وكلمة : سانى ، أى الثانى على اسم الطفل الثانى ، وهكذا نجد محمد الاول ومحمد الثانى طفلين لنفس الزوج والزوجة • • أو الزوج واحدى زوجاته الاخريات • • ويطلق اسم : جامبو على من يولد عقب توأم • • وتانكو على الولد عقب بنات كثيرات ، وكاكا للبنت التى تولد عقب موسم الحصاد ودان كاكا للولد الذى يولد عقب الحصاد ، وشمانونو للطفل الذى يولد عقب ولادة بقرة عند قبائل الفولانى خاصة • • وجاجير للطفل قصير القامة ، وسندو لمن يولد بست أصابع أى بعاهة خلقية ، ومازادو لمن يولد فى الاسرة بعد ذهاب كل رجالها الى الحرب • • أما ماجاواتا فيطلق على الطفل الذى يولد مع مولد هلال جديد اى مع بدء الشهر العربى ، **ولاباران لمن يولد فى شهر رمضان المبارك • • ويضاف الى اسم الطفل اسم اليوم الذى** اسم الطفل اسم اليوم الذى ولد فيه ـ كما سبقت الاشارة فيكون دان لامى اذا ولد يوم الاحد اذا كان الطفل مسلما ، ودان جوما اذا ولد يوم الجمعة

كذلك ربط الاسم بالمدينة او الولاية التى يولد فيها الطفل او هى مسقط رأس اسرته وقبيلته أو عشيرته • • ونضرب المثل الذى يوضح ذلك كله فيما يلى :

ـ ابو بكر الصديق الذى ولد يوم الجمعة فى مدينة زاريا •

ـ محمد الاول الذى ولد يوم الاحد فى ولاية كانو

البقية ـ ص ٦



القى فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى المدرس بجامعة الملك عبد العزيز ، عددا من المحاضرات فى الاردن الشقيق ••
وفى الصورة فضيلة الشيخ الشعراوى اثناء القاء محاضرته بمدرج الجامعة الاردنية •• ويبدو كذلك جانب من الحضور الذين اقبلوا باعداد كبيرة لمتابعة محاضرات الشيخ الشعراوى •

فضيلة الشيخ محمد متولي شعراوي يحاضر في الاردن :
على الشباب المثقف أن يفهم المنهج الاسلامى بعيداً عن الافكار المدسوسة
الاسلام يكفل للبشرية السلام والاستقرار ويمنح المجتمع المسلم ضمانات التقدم والازدهار

عمان - القى الشيخ محمد متولى شعراوى الاستاذ بجامعة الملك عبد العزيز بجدة محاضرة بعنوان : الاسلام والمشكلات المعاصرة •• وذلك على مدرج سمير الرفاعى بالجامعة الاردنية •• وقد استمع للمحاضرة جمع غفير من الاردنيين كما حضرها عدد من المسئولين واساتذة الجامعة والمثقفين ••

وقد بدأ الاستاذ المحاضر بحثه بدراسة قيمة عن المشكلات التى تواجه الانسان فى العصر الحاضر والعوامل التى ساقته اليها •• ودلل على أن فقدان القيم الروحية وشيوع الافكار المادية المحضة الخالية من المثل العليا هو أحد الاسباب الرئيسية للتناقضات القائمة فى المجتمعات الحديثة •• ثم تعرض للفكرة التى تزعم بان الاديان تشكل مانعا أمام العلم والمعرفة •• وناقش نشوء هذه الفكرة فى المجتمع الاوروبى فى العصور الوسطى ، والمعركة التى انتهت بعزل الكنيسة عن الدولة وأثبت ان هذا التنازع لا وجود له فى المنهج الاسلامى حيث يدعو القرآن الكريم الانسان المؤمن الى التفكير والتدبر فى الكون ••

وقال : اذا تأخر المسلمون فى مجالات العلوم والفنون ومتطلبات الحضارة ، فان ذلك عائد لعجزهم عن فهم المنهج الاسلامى وليس بسبب عيب فى ذلك المنهج الذى وضعته قدرة الله لاسعاد بنى الانسان •• وتناول المحاضر تطور الرسالات الدينية ، وعقد مقارنات شيقة بين اليهودية والمسيحية والاسلام ، وانتهى للاثبات بالعديد من الايات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة ونظائرها فى الكتب الدينية الاخرى الى ان الاسلام ينطوى على التوافق والانسجام بين مطالب الروح ومطالب الجسد وان الفكرة السماوية التى تهدف لاسعاد الانسان فى كافة مجالات حياته فى الدنيا والاخرة

•• وتحدث بعد ذلك باسهاب عن النظريات الاجتماعية السائدة فى العالم كالرأسمالية والشيوعية وغيرها ، وحدد أسباب عجزها عن تلبية مطالب الانسان والمجتمع مما يؤدى الى التوتر والمنازعات على الصعيدين المحلى والدولى •• ومرة أخرى أوضح لمستمعيه من القرآن الكريم والسنة النبوية وتاريخ الاسلام ان الشريعة الاسلامية تحقق الحل الوسط الذى يضمن حقوق الطبقات الاجتماعية ويشيع التكافل والتراحم بينها على أساس أنه اذا تحقق الانسجام والتراحم فى الدولة الواحدة فيمكن أن يسود السلام فى المجتمع الدولى كله •

وفى ختام المحاضرة وجه فضيلته نداء حارا للشباب المثقف أن يحاول فهم المنهج الاسلامى بعيدا عن الافكار المدسوسة والدخيلة التى بذرها أعداء الاسلام لاقامة الفجوة بين المسلم ودينه وحينئذاك سيدرك ان المنهاج الربانى هو الفكرة السامية التى تضمن للانسان السعادة والاستقرار النفسى وتمنح المجتمع المسلم ضمانات التقدم والازدهار ، وتعطى الانسانية فى معناها الواسع ما تنشده من أسباب الامن والسلام ••

كما القى فضيلة الشيخ شعراوى محاضرة أخرى فى قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب فى عمان •• تحدث فيها عن انسجام الاسلام ومبادئه مع سنن الكون ، وأكد أن الاسلام منهج جامع مانع ••

وقال ان القرآن لا تنقضى عجائبه ولا يشبع نهله العلماء • وأشار الى أن القرآن هو معجزة الله وحجته فى الارض ، وانه اشتمل مبادىء صالحة لكل زمان ومكان •

وأضاف فضيلة الشيخ شعراوى قائلا فى محاضرته التى القاها بدعوة من وزارة الاوقاف والشئون والمقدسات الاسلامية : ان القرآن دستور المسلمين • تحدى الانس والجن فى بلاغته المتسمة بالابهام الذى يعتبر قمة البلاغة •

وقد استمع الى المحاضرة فضيلة الدكتور الشيخ عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف وعدد من المسئولين وعدد من سفراء الدول العربية والاسلامية فى عمان وجمع غفير من العلماء والمواطنين •

أعمال اسرائيل الاستفزازية هى المسئولة عن بقاء التوتر فى المنطقة
مذكرة الى الامم المتحدة عن القدس : بقية

تتمة المنشور على صفحة - ١٠

حدة الطغيان والتنكر للحقوق بعد العدوان الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧ حيث شرعت السلطات الاسرائيلية المحتلة بتنفيذ مؤامراتها القديمة التى خطط لها زعماؤها فى المناطق المحتلة عموما وفى القدس بصفة خاصة ، ولقد ظهرت هذه النوايا واضحة فى الاجراءات الاسرائيلية المتتالية ، والتى تمثلت فى الحفريات التى لا تزال مستمرة حتى الان سواء حول المسجد الاقصى المبارك او فى مناطق اخرى من المدينة المقدسة مما ادى الى تصدع الكثير من المبانى الدينية والاثرية العربية ••

وقد بلغ الحقد الاسرائيلى قمته حين اقدمت السلطات المحتلة على حرق المسجد الاقصى المبارك ، بعد أن اختلفت ازاء عميل يهودى استرالى ، وحاولت القيام بمسرحية توحى وكان الحادث جاء على غير ارادتها •• ولكن التصرفات الاسرائيلية المستمرة تؤكد بوضوح ان سلطات الاحتلال الاسرائيلى تسير فى خطة مرسومة لتدمير كل المقدسات غير اليهودية واستعمال كافة الاساليب النازية لتحقيق ذلك •

وما المحاولة الاخيرة الاثمة لحرق المسجد الاقصى الا دليلا جديدا يدمغ السلطات المحتلة • ومما يزيد الخطة الاسرائيلية وضوحا أن السلطات هناك لا تزال ماضية فى حملتها للاستيلاء على الاراضى العربية واقامة المستوطنات والقرى والمبانى اليهودية ، كما يحدث فى القدس العربية والقرى المجاورة بصفة خاصة ، وقد اتخذت سلطات الاحتلال الاسرائيلى عدة اجراءات لتفريغ الاراضى المحتلة من سكانها بافتعال أسباب متعددة لطردهم من بلادهم بحجة مقاومة سلطات الاحتلال الاسرائيلى ، بالاضافة الى وضع اهالى وسكان المنطقة المحتلة فى أوضاع اقتصادية قاسية وسواء بفرض الضرائب والرسوم الفادحة او غيرها من الوسائل الكثيرة لتجبر هؤلاء السكان على بيع أراضيهم بعد أن تغريهم بالاثمان الخيالية ، فيتسنى للسلطات الاسرائيلية احتواء الاراضى العربية ، معتقدة انها غلفت أعمالها بالغطاء شبه القانونى •

وخلاصة كل هذه المحاولات والاجراءات الاسرائيلية هو احكام القبضة على القدس العربية والاراضى المحتلة وتنفيذ كل معطيات القرار العدوانى بضم القدس الذى اتخذته السلطات الاسرائيلية ولم تعبأ بكل قرارات الامم المتحدة والمؤسسات الدولية العديدة ، التى نصت على عدم شرعية الاجراءات المتخذة من قبل السلطات الاسرائيلية ، واعتبار كل اجراءات الضم والتهويد لاغية ولا يجوز لنا أن نذكر أن اسرائيل قد رفضت السماح للجان التحقيق الدولية من الدخول ومباشرة أعمالها متحدية بذلك هيبة المنظمة الدولية وأعضاءها •

ان المؤتمر الاسلامى العام لبيت المقدس اذ يبسط بايجاز الصورة المؤلمة التى تعيشها المدينة المقدسة والاراضى العربية المحتلة فى كنف الاحتلال الاسرائيلى أمام الامين العام للامم المتحدة ، ليامل أن تتخذ المنظمة الدولية وكافة مؤسساتها الاجراءات الكفيلة والعملية لايقاف العبث بمقدسات الاديان والارض العربية المحتلة وسكانها العزل

•• كما يامل ان تقف المنظمة الدولية موقفا صلبا لتنفيذ قراراتها المتخذة لايقاف التبديل والتغيير ونزع الملكية للاراضى العربية المحتلة ، وان تفرض عقوبات صارمة ضد اسرائيل التى يشكل موقفها المتعنت تحديا صريحا للامم المتحدة •• لتشعر الشعوب ان هناك من يسهر على تدعيم العدالة الدولية وانصاف الشعوب المظلومة التى رضيت بان تتخذ من الامم المتحدة مظلة تقيها من الظلم وتدفع عنها العدوان ••

تجاوبا مع قرار مؤتمر المنظمات الاسلامية بمكة المكرمة :
الجمعية الوطنية الباكستانية تبحث وضع القاديانيين تمهيداً لطردهم
شبه اجماع على اعتبار القاديانية طائفة غير اسلامية

مكة - كتب محمد عبد الكريم حداد :

استجابة لقرار المؤتمر الاول للمنظمات الاسلامية فى العالم ، والذى عقد بدعوة من رابطة العالم الاسلامى فى مكة المكرمة فى الفترة من ١٤ الى ١٨ ربيع الاول ١٣٩٤ هـ • قررت الجمعية الوطنية الباكستانية فى الاسبوع الماضى تشكيل لجنة خاصة لبحث وضع الطائفة المرتدة والمعروفة باسم القاديانية او الاحمدية ••

وكانت هذه الفئة قد أثارت فى الفترة الاخيرة فتنة دموية ضد المسلمين ، انتهت بمقتل ٤٢ شخصا وسقوط مئات الجرحى ، وذلك فى اعقاب اعتداء القاديانيين على طلبة كلية الطب المسلمين اثناء مرورهم قرب - الربوة - التى يتخذها القاديانيون مركزا لهم ••

وقد تضامن المسلمون فى مواجهة فتنة القاديانية ، واعلان كفرها وعدم انتسابها الى الاسلام ، نظرا لانكارها العديد من مبادىء الاسلام وأسسه ، مما حدا بالسيد ذو الفقار على بوتو رئيس وزراء باكستان الى تقديم تقرير الى الجمعية الوطنية حول وضع الطائفة القاديانية ••

وقد بدات هذه اللجنة التى تضم ١٤٢ نائبا عن جميع الاحزاب الباكستانية اعمالها فور تشكيلها فى جلسات مغلقة ، لتقرير ما اذا كانت هذه الطائفة مسلمة أم لا •• ومن المتوقع ان تقدم توصياتها في حوالى ٢٥ جمادى الثانية الحالى عندما تعود الجمعية الوطنية الباكستانية للانعقاد ••

وتفيد الانباء الواردة من الباكستان بان هناك شبه اجماع بين أعضاء الجمعية الوطنية الباكستانية بان اللجنة سوف تعلن بان القاديانية طائفة غير اسلامية فى الباكستان •• وفى حالة توصل اللجنة الى هذا القرار فان افراد القاديانية سوف يتعرضون للعزل من المناصب الحكومية ••

وقد جاءت موافقة الجمعية الوطنية الباكستانية على تشكيل هذه اللجنة بالاجماع الكامل ، وهو من الامور النادرة فى الجمعية ، مما يعزز احتمال اعلان كفر هذه الطائفة ••

كما وافقت الجمعية الوطنية أيضا على دراسة اقتراح اخر تقدمت به المعارضة باعلان القاديانية نحلة غير مسلمة ، على أن تضاف للدستور الباكستانى هذه الحقيقة ، والنص على - توفير الحماية والحقوق الشرعية والمصالح لهذه الاقلية داخل باكستان - وقد سجلت المعارضة عند تقديمها لهذا الاقتراح استنادها الى قرار مؤتمر المنظمات الاسلامية بمكة المكرمة ••

وكان جلالة الفيصل المعظم قد امر بمنع منح تاشيرة دخول المملكة العربية السعودية لاى قاديانى ، وذلك أسوة بسواهم من غير المسلمين الذين يحظر عليهم دخول الحرمين الشريفين •• وكان لهذا الامر الملكى اثاره البعيدة على مستوى الدعوة الاسلامية ، فقد عزز الجهود الاسلامية المبذولة لمحاربة القاديانية ، مما جعل الكثيرين ممن خدعوا بها يعودون اثر هذا الامر الحاسم الى الاسلام الصحيح تائبين مهتدين ••

تمارس القاديانية الوانا من التضليل فى محاولة للتستر خلف اسم الاسلام •• وهذه اللقطة تصور بعض المواقف التى يحاول القاديانيون ان يظهروا فيها انفسهم بمظهر المسلمين المحافظين على الصلوات ، وذلك فى واحد من مساجد الضرار التى اقاموها فى احد البلدان الافريقية ••

وكان مؤتمر المنظمات الاسلامية ، الذى عقد بمكة المكرمة بدعوة من رابطة العالم الاسلامى فى منتصف ربيع الاول ٩٤ هـ قد اتخذ القرار التالى بشان القاديانية أو الاحمدية :

القاديانية نحلة هدامة تتخذ من اسم الاسلام شعارا لستر اغراضها الخبيثة •

وأبرز مخالفتها للاسلام :

أ - ادعاء زعيمها للنبوة •

ب - تحريف النصوص القرآنية •

جـ - ابطالهم للجهاد •

القاديانية ربيبة الاستعمار البريطانى ولا تظهر الا فى ظل حمايته •• تخون القاديانية قضايا الامة الاسلامية وتقف موالية للاستعمار والصهيونية ، تتعاون مع القوى المناهضة للاسلام ، وتتخذ هذه القوى واجهة لتحطيم العقيدة الاسلامية وتحريفها وذلك بما ياتى :

أ - انشاء معابد تمولها القوى المعادية ويتم فيها التضليل بالفكر القاديانى المنحرف •

ب - فتح مدارس ومعاهد وملاجىء للايتام وفيها جميعا تمارس القاديانية نشاطها التخريبى لحساب القوى المعادية للاسلام وتقوم القاديانية بنشر ترجمات محرفة لمعانى القرآن الكريم بمختلف اللغات العالمية •

ولمقاومة خطرها قرر المؤتمر :

١ - تقوم كل هيئة اسلامية بحصر النشاط القاديانى فى معابدهم ومدارسهم وملاجئهم وكل الامكنة التى يمارسون فيها نشاطهم السياسى فى منظقتهم وكشف القاديانيين والتعريف بهم للعالم الاسلامى تفاديا للوقوع فى حبائلهم •

٢ - اعلان كفر هذه الطائفة وخروجها على الاسلام •

٣ - عدم التعامل مع القاديانيين والاحمديين ومقاطعتهم اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وعدم التزوج منهم وعدم دفنهم فى مقابر المسلمين ومعاملتهم باعتبارهم كفارا •

٤ - مطالبة الحكومات الاسلامية بمنع كل نشاط لاتباع ميرزا غلام أحمد ، مدعى النبوة واعتبارهم اقلية غير مسلمة ويمنعون من تولى الوظائف الحساسة بالدولة •

٥ - نشر مصورات لكل التحريفات القاديانية فى القرآن الكريم مع حصر الترجمات القاديانية لمعانى القرآن والتنبيه عليها ومنع تداول هذه الترجمات •

٦ - تعامل كل الفئات المنحرفة عن الاسلام معاملة القاديانية •

والجدير بالذكر ان الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى كانت قد اصدرت كتابا عن القاديانيه اشترك فى تاليفه ثلاثة من كبار رجال الفكر الاسلامى هم اصحاب الفضيلة الاساتذة : ابو الحسن على الحسنى الندوى وأبو الاعلى المودودى ومحمد الخضر حسين وكتب مقدمة الكتاب فضيلة الشيخ محمد حسنين مخلوف •• وقد ترجم هذا الكتاب الى اثنتى عشرة لغة عالمية ومحلية ، كما وزعت نسخه فى جميع البلاد الاسلامية وعلى الجاليات الاسلامية فى البلدان الاخرى •

كما ان معالى الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز أشار فى التقرير الذى قدمه الى المجلس التاسيسى فى دورته الخامسة عشرة التى عقدت فى ١٥ ذى القعدة ١٣٩٣ هـ الى :

« ان القاديانية ما زالت تعمل بنشاط كبير وببذل منقطع النظير من أجل نشر مذهبها المنحرف الضال ، حرصا منها على كسب مضللين جدد الى صفوفها ، وان اخطر وسائلها الى غاياتها الخبيثة طبع تراجم من معانى القرآن الكريم بلغات متعددة وتحريف هذه التراجم بحيث تتلاءم وترهات الميرزا غلام احمد زعيم هذه الحركة الضالة •• وقد حصلت الامانة العامة على نسخ من بعض هذه التراجم المحرفة وقامت بالتنبيه اليها والتشهير بها بكل الوسائل المتاحة •• كما اتصلت بالجهات المختصة فى البلدان الاسلامية لتنبيهها •

هذا ، وقد لاقى قرار الجمعية الوطنية بتشكيل اللجنة الخاصة ببحث موضوع القاديانية ارتياحا وتقديرا فى الاوساط الاسلامية التى كانت تامل أن تتخذ الحكومة الباكستانية موقفا ازاء هذه الفرقة المرتدة ، التى تسىء الى مكانة باكستان كدولة قامت على أساس الاسلام الصحيح النقى ، وتعمل على تشويه معالم صورة المجتمع الباكستانى المتمسك باسلامه الغيور على عقيدته • كما تعمل من جهة أخرى على تقويض بنيان الوحدة الوطنية من خلال افتعال الفتن ، واثارة المعارك والقلاقل بين أفراد المجتمع ••

ولا شك أن قرار اللجنة باعلان كفر هذه الطائفة سيكشفها على حقيقتها تماما امام العالم الاسلامى باسره ، ويوجه ضربة حاسمة اليها فى معقلها ومركزها الرئيسى ، مما سيكون له أثره الفعال فى نشاطات هذه الفئة فى أنحاء العالم ••

والامل من بعد فى أن تتخذ اللجنة البرلمانية الباكستانية قرارها انطلاقا من الاسس التى قام عليها كيان جمهورية باكستان الاسلامية •• مستوحية ما تضمنه الدستور الباكستانى من تاكيد تمسك الشعب الباكستانى الشقيق بالعقيدة الاسلامية ••

وازاء كل ما تجاهر به القاديانية من افكار ومبادىء تتعارض جملة وتفصيلا مع مبادىء الشريعة الاسلامية وقواعدها الاساسية •• لم يعد هناك اى مسلم لا يشك بأن القاديانية فى حقيقتها عقيدة كافرة ، تجسد الردة عن الاسلام بأجلى صور الردة واشدها وقاحة ، وانها لا تلتقى مع الاسلام الصحيح عند اية نقطة ••

ولئن كانت القاديانية تواجه بالامس جهادا صادقا وحاسما من قبل علماء الاسلام ومفكريه على النطاق الاقليمى فقط •• فهى اليوم تواجه موقفا موحدا من قبل علماء ومفكرى العالم الاسلامى باسره الذين ما فتئوا فى كل مناسبة يعلنون بصراحة ووضوح كفر هذه الفئة ومروقها من الاسلام مروقا كاملا بحيث ينسحب عليها كل الاحكام التى تطبق فى حق المرتدين عن الاسلام ••

وما تحاول القاديانية اليوم افتعاله فى الباكستان الشقيقة من حرب اهلية طائفية لاحراج موقف الحكومة الباكستانية فى أعقاب مؤتمر القمة الاسلامى الثانى بلاهور ومؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الخامس بكوالالمبور ، يؤكد ارتباط القاديانية بالجهات المعادية للاسلام والمسلمين ، وانها تدين لها بالولاء والعمالة •• وهو يدل فى نفس الوقت على ان هذه الفئة لاتحمل الحقد والعدوان على الشعوب الاسلامية فحسب ، ولكنها تخرج ايضا عن مبدأ الولاء الوطنى للباكستان ، بمحاولتها تمزيق الوحدة الوطنية ••

وهذا الذى حدث أخيرا من قبل القاديانيين يقتضى من الحكومات الاسلامية أن توحد موقفها ضد هذه الفئة المرتدة ، وتقضى على كل نشاطاتها ••

سماحة الشيخ ابن باز - بقية

اعدائه •• ان خيانات القاديانيين للمسلمين اكثر من ان تحصى ، وليس وجود مركز لهم فى اسرائيل محرقة المسجد الاقصى والمهددة للكيان الاسلامى فى العالم كله ، الا واحدة من هذه الخيانات ••

فباسم الجامعة الاسلامية ومن فيها من الاساتذة والموظفين والطلاب الذين يمثلون اكثر من ثمانين قطرا من العالم ، نستثير هممكم لانقاذ مسلمى باكستان من القاديانية الكافرة التى لا تفتأ عاملة على هدم الاسلام تحت ستار الاسلام ••

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » ••

والله نسأل أن يوفقكم لما فيه صلاح العباد والبلاد فى المعاش والمعاد انه جواد كريم ••

عبد العزيز بن عبد الله بن باز
رئيس الجامعة الاسلامية
بالمدينة المنورة

آراء في الصحافة الاسلامية

تصفية الحساب مع المقنعين

كتبت « اليمامة » تقول :

في هذه الظروف التاريخية الدقيقة من تاريخ امتنا العربية المسلمة لابد لنا من تسجيل حقيقة واضحة ثابتة وهي ان قضية الشرق الاوسط قد اقتربت من الحل العادل المشرف لصالحنا بفضل التضامن العربي الاسلامي الذي رفعت لواءه مملكتنا الرائدة بقيادتها الواعية التي عملت بصمت ودبلوماسية عاقلة بعيدة عن المزايدات ورفع الشعارات .. معتمدة على الله ربا وعلى الاسلام دينا .. لقد مضى وقت كان فيه الاخطبوط الشيوعي يطوق عنق البلاد العربية ولكن الفئة الواعية المسلمة استطاعت ان تدق عنق التنين الاحمر وتكشفه امام العالم ولم تبق الا حفنة من الشيوعيين الغوغاء في عدن تحتضر في جحرها تموت كمدا وهي ترى المد الاسلامي العربي يتدفق ويحيط بها من كل جانب .. والنتيجة الحتمية لكل التيارات الملحدة هو الموت طال الزمن ام قصر .. لقد مضى زمن حاول فيه الاطفال الحزبيون في بعض البلاد العربية ان يناهضوا الاسلام ويقفوا في وجه تياره الجارف .. ولكنهم سرعان ما انتكسوا ودخلوا في جحورهم .. متربصون .. لكن النهاية تنتظرهم هم ايضا ..

ان الامة العربية المسلمة .. ستظل تقف بالمرصاد لهؤلاء وهؤلاء حتى لا يعيثوا في الارض فسادا ، ستظل الاعين الساهرة تلاحق هؤلاء المخربين المفسدين من الاطفال المتطرفين ومن اذناب موسكو .. حتى تقضي عليهم او يموتوا في جحورهم كالفئران .. صحيح انهم يتلونون كالحرباء ويلبسون الان لباس التمويه والخداع .. ويلتوون المتضليل .. ولكن لامفر لهم في النهاية لان الايام ستكشف عن وجوههم البشع مهما حاولوا الاختفاء والهروب .. لسبب بسيط هو اننا نعرفهم جيدا مهما انتحلوا من شخصيات والمؤمنون المخلصون بالمرصاد لتصفية الحساب مع هؤلاء الذين كانوا ولا يزالون يحاولون في الخفاء تقويض المجتمعات الاسلامية وطمس ثقافاتها بطرقهم الجهنمية اللئيمة .. وبعد ذلك سينكشف عنهم الغطاء فلا يجدون الجحور ولا الوقت الكافي للهروب . العقاب العادل ينتظرهم فليحاولوا التمويه مااستطاعوا ولينفثوا سمومهم في الظلام كيف شاءوا .. فالنهاية معروفة ومحتومة واتية لاريب فيها .

العودة الى الاسلام

كتبت مجلة الشهاب يوم ١ـ٦ـ٧٤م كلمة حول الدعوة الى العودة للاسلام التي يتزعمها حزب السلامة فقالت :

كان لازيارة التي قام بها نجم الدين اربكان نائب رئيس وزراء تركيا اثر كبير على الراى العام داخل تركيا واستبشر الناس بهذه الزيارة لسببين اولهما اعادة العلاقة مع البلاد العربية ، وثانيهما تامين مساعدات التنمية حتى يمكن الاستغناء عن المساعدات الاجنبية .

لكن جميع الجهات التي تعارض حزب السلامة على اختلاف اتجاهاتها حاولت الطعن في شخصية نجم الدين مدعين ان هذه الزيارة قد اساءت الى سمعة تركيا وانها كانت رحلة استجداء . هذا وقد قدم احد اعضاء حزب العدالة عريضة الى المجلس النيابي لاستجواب نجم الدين على هذه الزيارة . لكن نجم الدين رد على هذه الاتهامات جميعها ردا قويا وقال ان لهذه الزيارة اثر كبير فهي ستعتبر نقطة بدء وتحول في مجرى السياسة التركية . وقد اعتبر جميع هذه الاعتراضات ردود فعل منتظرة بعد التصريحات الجريئة التي ادلى بها مؤيدا دون تحفظ الحق العربي في فلسطين والقدس بصورة خاصة .

المواجهة الدائمة

وقالت مجلة « النور » المغربية : النور والظلمة ..

من يوم كان النور كانت هناك الظلمة ، وكان العراك المستمر الدائم فالظلمة لا تريد للنور ان ينتشر والنور من طبعه الانتشار ، لانه هو الحق ، وللحق العلو والديمومة والانتصار .

ظهر نور الاسلام ، ورات الانسانية فيه مخرجا من الازمات وعلاجا للامراض وتنظيما لشؤون الحياة .. فانشرحت القلوب لدين الله ، ولكن اعداء النور وقفوا في وجه الحق في عناد وجمود يريدون ان يطفئوا نورالله بافواههم .

لقد وقف اليهود في وجه الحق مع انهم يعلمون انه هو الحق ، وخططوا الخطط للقضاء على الدعوة . بالقضاء على الداعية ، وحرضوا مشركي مكة على ذلك ولكن الدعوة انتصرت فما كان منهم الا ان وضعوا خططا اخرى للهدم . فظهر النفاق ، وتسربوا بافكارهم الى التفاسير . وكانوا وراء كل المحاولات الهدامة والفرق الضالة

وبقيت عداوتهم للاسلام تزداد على مر الايام حتى جاء العصر الحاضر فظهر حقدهم ، ووجدوا من يؤازرهم ويساندهم من اعداء الاسلام ـ والكفر ملة واحدة ـ فوضعهم اولئك الاعداء

في قلب الوطن الاسلامي . لينطلقوا من فلسطين متوسعين في البلاد العربية مؤملين ان يحققوا حلمهم في الوطن الكبير من النيل الى الفرات

واليوم .. بعد هزيمة ٦٧ وعودة الروح في حرب رمضان .. ماذا ينتظر الامة الاسلامية ..

ينتظرها ويتوجب عليها الصمود الدائم والمواجهة الدائمة والاستعداد

بالتصنيع والبناء الداخلي المتماسك لتكوين القوة .

يتوجب على المسلمين ان يعمدوا للوحدة الاسلامية الشاملة وذلك بالعودة الى الاسلام وتحكيمه وجعله هو المنظم لشؤون الحياة .. انذاك تقوم الوحدة وتباشير الخير يراها من له بصيرة ، وان نصر الله قريب من المحسنين .

كرسي للقرآن

وقالت مجلة « الشباب المسلمين » في محاضرة بالمجمع العلمي الفرنسي بباريس وقف وزير خارجية فرنسا ليقول في محاضرة علمية سنوية لهذا المجمع .. وقف وهو ممسك بالقران ليقول ان هذا الكتاب هو العدو الوحيد للاستعمار الذي قابلناه في شمال افريقيا وهو لم يقل ذلك الابعد ان فشل الفرنسيون في فرض اللغة الفرنسية بالجزائر وبعد ان يئس الاف المستشرقين ورجال الاعمال من غزو الحياة المادية والذهنية لشعب الجزائر .

وقبل ذلك كان الازهر الشريف هو الذي قاوم لدرجة ان دخلته جيوشها بالخيول لتجبره على الخضوع وبعد ذلك ايضا كانت نفحة بسيطة من التاثر بالقران هي التي صدمت اسرائيل يوم ١٠ رمضان .

كل هذا يشير الى ان القرآن فعلا فيه شيء ما يقاوم الاستعمار ويبقى على اللغة العربية كما هي منذ ١٣٠٠ سنة في حين ان اللغة الانجليزية مثلا ايام شيكسبير تختلف تماما عن اللغة الانجليزية اليوم وكم من لغة اندثرت بينما بقيت العربية .

وكم قامت حروب صليبية علنية وسرية ضد كل اجزاء العالم الاسلامي وبلاده فلم نسمع ان مسلما دخل في مسيحية او يهودية . وقد لفتت هذه الظواهر انظار الغرب . فانشئت كراسي لدراسة الدين والقانون والسياسة الاسلامية في جامعات منيسوتا والينوى وهارفارد

لسنا مع الذين يريدون تحديد النسل ـ بقية

المقضى لهم ان يحيوا على هذه الارض ، وبمقدار اعمارهم المقدرة لهم ..

وهي في عقيدة المسلمين قضية مضمونة بتقدير الخالق الرازق المقيت ، وما على الحي الا ان يسعى باكتساب قوته ، وما على الجماعات البشرية الا ان تحتال لاستخراج الاقوات من مستودعات الارض وخزائنها

وهذه الحقيقة معلنة في قول الله تعالى في سورة فصلت :

(قل : ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين . وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين)

فهذا النص القرآني يبين بيانا واضحا ان الله قد بارك في الارض وقدر فيها اقوات احيائها تقديرا سواء للسائلين اي تقديرا مستويا باحكام تام . ومبدأ التقدير المستوي لاجل السائلين وهم طالبوا اقواتهم من خزائنها ، ولا يطلب القوت

الا حي تتوقف حياته عليه .

فقضية تقدير الاقوات في خزائن الارض قضية مفروغ منها ، فلا خوف من نقص الاقوات بالنسبة الى كل كائن حي قضى الله ان يحيا في الارض الى اجل ، ولكن بشرط الكسب والعمل واعمال الفكر للوصول الى مفاتيح خزائن الارض .

وحين يسعى لكسب قوته فلا يجده فان عمره في الحياة قد انتهى وان اجله قد حل ، وان حرمانه من القوت هو السبب الذي اختير في القضاء والقدر لموته ، وموته بامساك القوت عنه كموت غيره بعلة مرضية ، او بسكتة قلبية ، او بحادثة قاتلة او بحرب طاحنة ، او بتعذيب بايدي ظلمة ، او بدون اية علة ظاهرة ..

هذه هي عقيدة المسلمين .. فلا مبرر عندهم للخوف من تكاثر السلالات ، واللجوء الى تحديد النسل من اجل قضية القوت ، فالله على كل شيء مقيت ـ اي هو مهيمن ومدبر ومقيت

لمن وهبه الحياة وهو بحاجة الى القوت لاستمرارها ـ قال تعالى في سورة النساء :

(وكان الله على كل شيء مقيتا) .

شرط الكسب :

واذ ضمن الله للناس ارزاقهم ، وقدر في الارض اقواتهم واقوات كل كائن حي فيها ، فقد جعل تحصيل اقواتهم وارزاقهم منوطا بالكسب والمشي في مناكب الارض المختلفة بحثا عن ارزاقهم واقواتهم واودع في كل كائن حي غريزة البحث عن قوته .

ولئلا يفهم المسلمون من معنى التوكل على الله القعود عن كسب الارزاق والاقوات امرهم الله تعالى بالمشي في مناكب الارض لياكلوا من رزقه فقال تعالى في سورة الملك :

(هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور) .

والمشي في مناكب الارض يشمل كل انواع البحث عن خزائن الرزق المتيسرة بالتناول

المباشر والمدفونة في التراب التي يمكن استنباطها بالزراعة وتوليدها بالتربية الحيوانية ، والتي يمكن استنباطها باية وسيلة اخرى باستطاعة الانسان ان يخضعها لارادته ، كالتحليل والتركيب بالوسائل الكيمائية وغير ذلك مما يمكن ان يكتشفه الانسان بالبحث العلمي وفي حدود هذه الدائرة تقع مسئولية الناس افرادا وجماعات في هذا المجال .

ضابط التوازن :

ومما هو ملاحظ في سنن الله في كونه ما يمكن ان نسميه بضابط التوازن المهيمن على الوجود كله ..

وبضابط التوازن تنحل كل مشكلة يعجز الانسان عن حلها بالوسائل التي يستطيع استخدامها ، وبضابط التوازن بين الاحياء واقواتهم في الارض تنحل اية مشكلة يقدر الاقتصاديون انها ستواجه المجموعات البشرية حين يتضاعف عدد الناس ضعفا واضعافا كثيرة عما هم عليه الان اذ يقدرون ان عددهم سيصل

في عام الفين الى ٦ أو ٧ مليارات نسمة وسيصل في عام الفين وخمسين ميلادية الى اثنى عشر مليار نسمة .

النتيجة :

من أجل كل الاسباب التي سبق بيانها فان المسلمين المؤمنين بعقائدهم الاسلامية ، والمدركين لواقع كتلتهم البشرية ضمن الكتل البشرية الاخرى ، يرفضون رفضا باتا كل محاولة لحمل او تشجيع المسلمين على تحديد نسلهم ، وايقاف نشاط تكاثر سلالاتهم ويعتذرون عن الاشتراك في اية مؤتمرات دولية تسعى لحمل الشعوب او تشجيعها على تحديد نسلها .

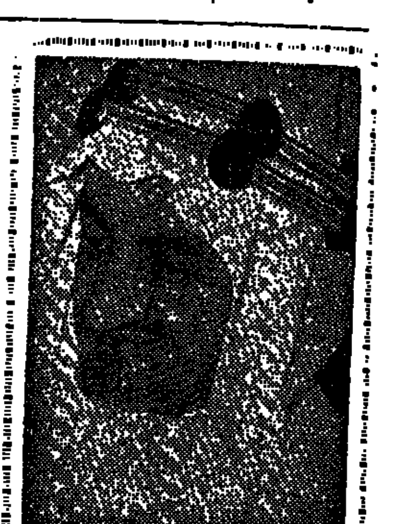
اللهم ارنا الحق حقا ، وارزقنا اتباعه ، وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ، وثبتنا على الحق يا رب العالمين ..

عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني

مدرس في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بمكة المكرمة

الاسلام في مواجهة الشيوعية

لفضيلة الشيخ السيد عبد الحافظ عبد ربه



« فمن هم قادة الشيوعية أيها الاخوة ؟

انهم جميعهم من الصهيونيين الذين يسعون دائما ، ويخططون أبدا لتحطيم البشرية ، وتمزيق معتقداتها ، ليصلوا من وراء ذلك الى مبتغاهم وحلمهم ، وهو السيطرة على العالم كله ، والتحكم في مصيره وقدره »

فيصل بن عبد العزيز

الحلقة الحادية عشرة

.. يواصل فضيلة الشيخ السيد عبد الحافظ عبد ربه في هذه الحلقة بحثه القيم عن الشيوعية وموقف الاسلام منها وما تقوم عليه من تناقض واضح ، وافكار متهالكة .. وهو يتناول في هذه الحلقة دعوة ماركس الى مصادرة حرية الفكر والعقل .. كما يتناول ايضا موقف المركسية من التاريخ الانساني ..

تلك كانت طريقة ماركس في مصادرة الافكار والعقول ، وفرض اسلوب خاص من التفكير في الانسان والطبيعة والكون .. ماركس بذلك يصدم

الطبيعة الانسانية في افرادها الذين منحهم الله الحرية الكاملة في التفكير واعطاهم عقلا يتميزون به على سائر

الاحياء ، ويحاولون عن طريقه مناقشة الحياة ، فالناس احرار يفكرون كما يشاءون ـ من غير وصاية ماركس او

مصادرته ـ طالما يهتدون بسلامة الادراك ، ويلتزمون الامانة الفكرية .

ان ماركس قد خرج عن المالوف حين قرر استخدام الجدلية لتفسير الحياة كلها ، وبيان ان الكثير مما يبدو ثابتا على سطح المجتمع يمتاز بالحركة .. اي ـ الديناميكية ـ وهو بذلك يصب

نفسه وكيانه في ـ ماديته ـ التي يعتبرها اصل الحياة ، متجاهلا عالم الروح وما يعتمل فيه من المعاني العظيمة التي تعلق اهمية كبرى على الروح الانسانية بوصفها القوة المستقلة الفعالة

اذ مما لا شك فيه ان الافكار تشكل المجتمع ، كما يشكلها المجتمع بكل

تاكيد ، والله يجب ان يفسح المجال امام وجود عالم من الاسرار القليسة

الخالدة يتجاوز ما نعلم وما لا نعلم ، وعلى سبيل التاكيد والوجوب يتعين ان

يفسح المجال امام وجود الله سبحانه قيوم الارض والسموات ، مبدع الكائنات

وخالق الحياة رغم انف ماركس والسائرين على طريقته ، وهذا هو جماع الاسباب التي من اجلها الجسد المادية

منهجا لا نقبله بوصفه تفسيرا للحياة والمجتمع ، ولا يقبله اي عاقل يتمتع بنعمة العقل التي وهبها الله له وفضله بها على كثير من مخلوقاته .

واذا هبطنا الى ذلك ماركس الى

مستوى اقل لما استطعنا ابدا ان نوافق على تلك الصورة المتزمتة الطاغية عن اولية القوى الاقتصادية ، فخلال الاجيال القلائل الاخيرة تعلمنا الكثير ـ من التهريج الرخيص ـ عن دور الاقتصاد في تشكيل الايمان والسلوك والنظم ، اما ان جوهر الانسان اقتصادي ، وخلاصه في المستقبل اقتصادي ، وتفسير التاريخ كله

اقتصادي ، كما يثرثر ماركس دائما ، فهذا شيء لا يطاق ، ولا يتقبله الطبع او يستسيغه الذوق والعقل ، وهذا قليل جدا من كثير جدا في استخدام ماركس (الجبرية الاقتصادية) في كل شئون الحياة .. ان ماركس كثيرا ما كان يسخر من عالم الروح والافكار ويصفه بانه (جماع الهلر المثلي) ويوحي بذلك الى اشياعه الذين حولوا المادية الديالكتيكية الى قانون اشد

جمودا وشمولا وطغيانا مما تصور احد ان يكون الحال عليه ، وبذلك ـ وعن طريق ردود الفعل ـ عادوا في الواقع يتمسحون بجدران المثالية ، تماما كما يتمسح اليهود بحائط المبكى .. ولكن بعد فوات الاوان .. ولقد حاول

(دهرنج) ـ احد الفلاسفة الذين عاصروا ماركس ـ ان يهزأ منه بقوله : (نحن الالمان كما هو معلوم نمتاز بالعمق الراديكالي ـ او الراديكالية العميقة ـ ايا كانت التسمية ، وحين يوضح اي منا ما يعتبره مذهبا جديدا

فان عليه اولا ان يصوغ منه نظاما يشمل كل شيء ، وان يثبت ان مبادئ المنطق الاول وقوانين الكون الاساسية موجودة منذ الازل ، ولا غرض فيها الا ان تفسح الطريق ، وان تؤدي

في النهاية الى هذه النظرية التي اكتشفت حديثا ، اليست هذه دعواك في ماديتك وجدليتك وديالكتيكيتك يا ماركس ؟ .. وكان الله خلق الازل ليمهد لك طريقك ، وخلق الابد لتكمل

به سرعك ودينك ؟ .. الا فلتخجل ايها اليهودي الاحمق ! .. ولترحم الناس من شرورك واستهتارك) ..

ان ماركس قد ظن او اعتقد في اعماقه انه وجد في المادية الجدلية القانون الاساسي للكون ، وجاء اتباعه من بعده ـ وعلى راسهم لينين ـ وراحوا ينفثون ارواحهم في هذا القانون ، ويصبون كيانهم من خلاله ، ويقيسون به او عليه شتى تحركات الحياة ، الى حد الوصول الى فكرة ـ الاحدية ـ حتى لقد رفضوا رفضا باتا ـ وعلى الفور ـ اي شك في وجود اي طراز من الاحداث

او الظواهر الطبيعية لا تنطبق عليه ـ المادية الديالكتيكية ـ كما رفضوا معه الفكرة التي تذهب الى ان في كل نظام كانا للقدر من العنصر التجريبي .. ما هذا الطوفان الرجيم من الافكار المسمومة التي يحاول ماركس وجماعته ان يبشر بها في صفوف الانسانية وبين افرادها ؟ او ليست هذه هي الجبرية المادية .. ؟

ثم ماذا ؟ .. ثم يتبجح ماركس فيزعم ان المادية الديالكتيكية علم ، او ـ نظرة عالية علمية حقيقية ـ قوانينها واضحة ومؤكدة ، يجب على من يستخدمها ان لا يسلم ابدا بانه قد يكون على خطأ ، الا اذا اظهر له خطأه شخص له الحق في هذا ، اي من السابقين في التشكيل ، وممن لهم الهيمنة والسيطرة .. وفي تلك الحالة سوف يعد هذا الخطء نفسه مسئولا

عن غيابه اذا اساء قراءة وفهم الاحكام الواضحة التي جاءت بها الجدلية ، يا لسبحان لله ... وهل هذا الا اعتى واقسى اشكال المصادرة ، والسيطرة على العقول ؟ .. ثم من هو هذا الشخص السابق في التشكيل الذي له حق التصويب والهيمنة ؟ .. وهل هذه الا ـ الطبقية ـ بعينها .. ؟

ولقد اضطر المنظرون السوفييت ـ ازاء هذه المصائب الطامة ـ الى بذل قدر بالغ من البراعة في سبيل التوفيق بين الكثير من آرائهم وبين اقدس الرموز الماركسية ـ نفاقا خبيا وحفاظا على حياتهم ..

وآن لنا ـ وقد اغربنا واغرقنا في المسيرة مع ماركس ـ ان نتساءل : ما هو موقف ماركس من التاريخ .. ؟

ما موقف هذا الافاق اليهودي من هذا التيار السيال الذي يحمل على عاتقه اعباء السنين ، ويضع فوق راسه اثقال الاحداث وحجومها من ازل الدنيا الى ابد الحياة .. ؟

ما موقفه من هذا الراصد الحاسب الذي يلوب في حوادث الكون دنا دقاقا او كليا خفاقا يفسر ويعلل ، ويفلسف ويدلل ، ويتحفز ويترقب ، ويسجل ويكتب .. ؟

ان ماركس قد قلب الحقائق ـ التي اصطلح الناس عليها ـ راسا على عقب وتحدى بذلك شعور العالم من غير حياء او خجل ، فيما يتعلق بالتاريخ وقضاياه واصوله ومهاياه ، والبسه الوانا غير اثوابه ، والهزه في غير جلده واهابه ، بما ابتدعه واشترعه ، وانتحله واصطنعه من نظريات خاطئة خادعة لا تخضع للتطبيق ، ولا يثبت لها كيان في مجال التاويع والتحقيق .

ان التفسير الماركسي الجديد للتاريخ يعرف باسم (المادية التاريخية) . وهي الوحيدة الفريدة التي تمخضت عنها عبقرية ماركس الوحيدة الفريدة ! ان ماركس يقرر في اكتشافه هذا (ان المادية التاريخية هي طريقة مختصرة للقول بان قوانين المادية الديالكتيكية تنطبق بكل قوتها على نشوء المجتمع البشري وتطوره ، وتلاحقه في جميع المجالات وتلتقي به في شتى الاتجاهات ولا تفلت من قبضتها ابدا اية ظاهرة على سطح الكرة الارضية باي حال من الاحوال) .. اما ان بين المادية الديالكتيكية والمادية التاريخية في الحقيقة علاقة منطقية ، فامر ليس فيه خنسيان البحث والنص ؟ وان كان

يمكن القول بشكل يرضي جميع الافراد المعقولين ، ان المادية التاريخية يمكن ان تصدق حتى ولو كانت المادية الجدلية باطلة ، وان العلاقة بينهما مجرد علاقة شكلية ، اما اذا اصرت الماركسية على انهما شيء واحد فهناك ينبغي بكل تاكيد ان نعالجهما كشيء واحد ..

لقد جعل ماركس التاريخ جوهر فلسفته ، وجعل حذوه اتباعه ثملا ، فالايمان الخالص بالتاريخ ـ بتواريخه ودروسه ووعوده ـ هو بداية الانطلاقة الماركسية ، وليس هذا ـ باي حال ـ اي تاريخ مهما كان يحظى بالاحترام ، ولكنه التاريخ كما اسره ماركس ، ووصفه الكومينون و (لينين) ، ويجب علينا دائما ان نلاحظ هذا الانتاج الجوهري في الماركسية اي التاريخ كعلم ، وشيء للتداول والتاريخ وصفه غرضا ـ اي مجالا للعدل ـ ونكتشف معدن فلسفة ماركس في التاريخ في فقرتين من كتابات ماركس عن التاريخ .. قال في اولاهما ـ معرفا المادية التاريخية ـ : (بانها تلك المغيرة الى مجرى التاريخ التي تجد السبب النهائي ، والقوة المحركة الكبرى وراء جميع الاحداث التاريخية الهامة ، في التطور الاقتصادي بالمجتمع ـ اي في التغييرات التي تطرا على اساليب الانتاج والتبادل ـ وما يترتب عليها من انقسام المجتمع الى طبقات متميزة بعضها عن بعض ، ومن نضال هذه الطبقات كل منها ضد الاخرى) .

وفي الفقرة الثانية كان ماركس اشد جراة او وقاحة في بيان قضيته المادية حين قال : (تبدا النظرية المادية عن التاريخ لتفترض ان انتاج الوسائل التي تمكن الانسان من العيش ، ومن بعده تبادل الاشياء المنتجة ، هما اساس البنيان الاجتماعي كله . وان طريقة توزيع الثروة ـ وتقسيم المجتمع الى طبقات او فئات في كل مجتمع ظهر على مر التاريخ ، تتوقف على الانتاج ، واسلوب تبادل المنتجات .. ومن وجهة النظر هذه يجب الا نبحث عن الاسباب النهائية الكامنة وراء جميع التغيرات الاجتماعية والحركات السياسية في ادمغة الناس او في حسن بصرهم بالحقيقة والعدالة الابديتين ، وانما نبحث عن هذه الاسباب في اساليب الانتاج والتبادل ، يجب الا نبحث عنها في فلسفة كل عصر معين ، وانما نبحث عنها في ماديته واقتصاده ..

هنا ، ومن هذا الخط الداكن الباهت يمكننا ان نلملم عناصر (المادية التاريخية) التي يؤكدها ماركس ويتفاءل فيها ، ويلتحم بهما ويعيش على حسابها ، يجمع رعاع الناس حوله باسمها ..

يتبع

صوت المملكة مسموع في كل انحاء العالم يحمل معاني الحق والخير والهدى

صرح مصدر مسؤول بوزارة الاعلام في المملكة العربية السعودية بان التحسن الملحوظ الذي طرا بالفعل على الارسال الاذاعي لاذاعة الرياض يجعل صوت المملكة العربية السعودية ـ كما كان دائما بحول الله ـ مسموعا في كل انحاء العالم حاملا الى الدنيا كلها المفهوم الاصيل لمعاني الحق والخير والعدل وينشر في اجوائها قيم الايمان بالله وبكتابه وبرسوله التي كانت ومازال تقاوم كل مبدا منحرف وتدحض كل فكرة هدامة وتقضي على كل مبدا ضال ..

واضاف .. ان وزارة الاعلام تترسم في ذلك خطى جلالة الملك فيصل وتنطلق في كل اعمالها من توجيه ورعاية جلالته ومن ايمانه العميق بالله عز وجل ثم بضرورة الحرص على ان يكون اسلوب ومفهوم العمل الاعلامي في بلادنا مرتكزا على العقيدة الاسلامية وقائما على الصدق وعاملا على نشر الفضيلة والخلق القويم لانه ينطلق من هذه المبادئ السامية التي تحقق النهضة البشرية كلها طريق الهدى واوضحت للناس معالم الرشاد ..

مجمع البحوث الاسلامية يدين الافساد والتخريب

القاهرة ـ ادان مجمع البحوث الاسلامية في بيان اذاعه فضيلة الامام الاكبر الشيخ عبد الحليم محمود شيخ الجامع الازهر ، الافساد والتخريب والخروج عن القوانين .. وقال البيان ان الاسلام جاء لاسعاد البشرية على اساس من المحبة والتعاون والاخاء .. وان مبادئ الاسلام توجد المجتمع القوي المتماسك الذي تسوده بواعث الخير ومقاصد الاصلاح في الارض ..

واختتم البيان بدعوة كل فرد يفكر في الاصلاح أن يتحرى طريق الله في كل تصرفاته وأن لا يندفع وراء هواجس النفس الامارة بالسوء ..